

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)

كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض

اللقاء السنوي الخامس عشر

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة.

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

اللقاء السنوي الخامس عشر

(تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)

المقام في يومي الثلاثاء والأربعاء ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١ هـ الموافق ٥-٦ يناير ٢٠١٠ م

إعداد

د. منى بنت علي السالوس د. بدرية بنت صالح الميمان

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة.

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

اللقاء السنوي الخامس عشر

(تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)

المقام في يومي الثلاثاء والأربعاء ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١ هـ الموافق ٥-٦ يناير ٢٠١٠م

إعداد

د. منى بنت علي السالوس د. بدرية بنت صالح الميمان

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم الجودة ومبادئها في مجال إعداد المعلم والتعريف بأهم التجارب العالمية والإقليمية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي، وشرح واقع برنامج إعداد المعلم في كليات التربية في جامعة طيبة. ثم تحديد أهم المعايير المقترحة المقترحة لجودة برامج إعداد المعلم كما يعبر عنها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة طيبة.

ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وأداته الاستبانة التي طبقت على عينة من (١٤٤) مائة وأربعة وأربعين عضواً هيئة تدريس في كليات التربية ممن يقومون بالتدريس الفعلي بالكلية. تباينت درجاتهم العلمية من أستاذ إلى معيد. واستخدمت الباحثتان بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل: التكرارات، والنسب، والمتوسطات، والانحراف المعياري. وذلك لتحديد أهمية المعايير المقترحة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- أن الجودة الشاملة المنشودة في المؤسسات التعليمية عبارة عن مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة سواء ما يتعلق بالمدخلات، أو العمليات، أو المخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات ورغبات ومتطلبات المستفيدين ورغباتهم ومتطلباتهم داخل المؤسسة وخارجها في إطار رؤية، ورسالة، وأهداف واضحة للمؤسسة، ومن خلال الاستخدام الفعال لجميع الإمكانيات البشرية والمادية، واستغلال الوقت والإمكانيات الاستغلال الأمثل.

- أصبحت المعايير العالمية لجودة إعداد المعلم واقعاً مستقراً في جميع البلدان التي تسعى مؤسساتها التربوية لتحقيق معايير الجودة والحصول على اعتماد أكاديمي عالمي من المجلس القومي لاعتماد تعليم المعلمين (إن كيت NCATE)؛ إلا أن تبني معايير محددة تطلب منها دراسة مستفيضة للتجارب العالمية المشابهة التي تقوم بتعزيز قدراتها على إعداد المعلم المعاصر، وبرامج تبني بالفعل هذه المعايير والتوجهات للاستفادة من هذه التجارب في تحديد هذه المواصفات المعيارية التي تتسم بالشمول، والموضوعية، والمرونة، والقابلية للقياس والتقييم، ثم التطوير والتي تبني ضمن إطار فكري وقيمي تعزز فيه أخلاقيات المهنة، ويبرز القيم الإسلامية الرصينة، ويحقق مبدأ التعاون، والتكامل، والمشاركة بين الأطراف المستفيدة كلها.

- اتفق أفراد عينة الدراسة علي أهمية جميع المعايير المقترحة، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية للمعايير (٢,٧٧) من ٣. بالرغم من تفاوت المتوسطات الحسابية لكل معيار حيث حصل معيار (معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها وقيمتها واتجاهاتها)، ومعيار (رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي) علي الترتيب الأول بمتوسط (٢,٨٠)، ثم معيار (إدارة الكلية وإدارة مواردها) بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، ثم معيار (المتطلبات الأساسية للقبول بالكلية) بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، ثم معيار (مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم) بمتوسط (٢,٧٤)، ثم معيار (نظام شامل للتقويم في الكلية) بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، ثم معيار (الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية) بمتوسط ٢,٧١، وأخيراً معيار (خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة) بمتوسط (٢,٦٥).

- اتفق أفراد العينة في أكثر من محور علي العديد من المبادئ أهمها: التركيز علي الأخلاقيات والممارسات المهنية الإسلامية، والتأكيد علي المشاركة، والتعاون، والتكامل بين المؤسسات التربوية، وبين لأعضاء هيئة التدريس والكلية سواء علي المستوي النظري (الرؤية والرسالة) أو التطبيقي (الممارسات والأنشطة).

- اتفق أفراد العينة علي التركيز علي بعض المعايير التي هي في الحقيقة من أهداف التعليم الجامعي مثل: الإسهام في مجالات البحث العلمي والإنتاج المعرفي، والإسهام في خدمة المجتمع وتحقيق التفاعل والشراكة مع مؤسساته الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.

- اتفق أفراد العينة في أكثر من محور علي أهمية توفر بعض الشروط لدي الطالبة قبل قبولها في كلية التربية ومنها: الوعي الكافي لدي الطالبة بأهمية التخصص الذي ستدرسه، ووجود اتجاهات إيجابية لدي الطالبة المعلمة نحو مهنة التدريس.

وبناء علي نتائج الدراسة استطاعت الباحثتان أن تقترحا بعض المعايير الأكاديمية التي تسعى من خلالها لتجويد برنامج إعداد المعلم في كليات التربية وتحسينه. حيث توزعت تلك المعايير بين ستة محاور وانبثقت من رؤية، ورسالة وضحتها الدراسة في نقاط محددة شملت جميع عناصر العملية التعليمية.

Toward Academic Standards of Quality Teacher Education Programs According To teaching staff Point of views

D.Mona AL Salos D. Badriah AL Miaman

This study aims to identify the concept of quality and its principles, and present some international ,local ,and Arabic academic accreditation experiences, and give a description for the actually teacher Education program in Faculty of Education in TAIBAH University, Then define recommended standards for teacher Education programs from the point of view of Education college teaching staff in TAIBAH university in AL Medina AL Monawarh .To serve these aims the researchers use the descriptive survey method, and its tool.

A sample of one hundred forty four (144) teachers of different scientific degrees. The data of the study was collected by a questionnaire which was prepared by the researchers. A descriptive analysis statistics; frequencies, percentage, average, standard deviation were used to lest the research question

Results of the study indicated the following:

- The desired total quality in the Education institutions is some standards which must be fulfill in all institution sections : entries ,processes, outputs . to serve the needs, demands, and desires of all beneficiaries inside and outside the institution . And work according to clear vision .worth) massage ,and defined objectives, use the human ,material supplies in the best investment.
- The international standards of teacher Education quality takes place in all countries which seek to achieve quality standards and get the academic accreditation from the NCATE . however To lake up such standards needs elaborated study for the international experiences which develop its capacities in teacher Education programs ,and adopted these standards . then to conclude these experiences in defining such comprehensive, objective ,and flexible standards which capable to evaluation ,and adjustment. These standards build according to Islamic morals framework ,and carry out the principles of cooperation, integration , and participation between all beneficiaries .
- The sample of the study denoted that all the suggested standards is important with total average (2.77)out of 3 . but the most important standard is (student knowledge, skills ,attitudes ,and ethics),then (college vision .massage ,and objectives),then (college administration, and resource management),then (fundamental requirements for registration in college),then(vocational ,and scientific development of teaching staff, and their degrees),then(general evaluation system),then (practical training ,and development practices) ,then (work experiences with various teaching staffs) with averages (2.80)(2⁷⁰) (2.77) (2.74) (2.74)(2.71)(2.65) in sequent.
- The sample of the study concentrates on practicing Islamic ethics , and emphasizes on cooperation, integration , and participation between Educational institutions.
- The sample of the study concentrates on some standards; indeed they are the university objectives e.g. contribution on scientific research, contribution on community services

and carry out more participation ,and interaction among social, economical, and political institutions.

- The sample of the study denoted that the student should have good awareness of her major, and good attitude towards teaching career.

According to these results researchers recommended academics standards come from clear vision ,and worthy message and contain all teaching processes factors.

إن المتتبع لمسيرة التعليم في مختلف دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية يجد العديد من المحاولات لإصلاح نظمه، ويعد نظام إعداد المعلم ومن أهم عناصر منظومة التعليم التي تتعرض لمحاولات الإصلاح؛ فالخطي المتسارعة التي تسود عالم اليوم، والمتمثلة في ظهور ما يسمى علم المعرفة، إضافة إلى تأثيرات العولمة، وإعادة هيكلة النظام الاقتصادي العالمي، جعل الوصول من المعرفة شرطاً حاسماً تقضيه المشاركة في الفعاليات العالمية؛ مما حدا بالدول المتقدمة والنامية إلى الاهتمام بتطوير أساليب التعليم والتعلم، وتبني أنشطة التقويم والاعتماد بمؤسسات العليم العالي كضمان لجودة أداء ومخرجات توائم المستوي العالمي، وتوازن بين الأصالة والحداثة، ولتحقيق ذلك أنشأت كثيراً من الدول هيئات ووكالات لضمان الجودة وتعزيزها في مجال التعليم العالي، ولغرض التأكد من أن التعليم العالي يوائم المتغيرات العالمية ويستجيب لحاجات سوق العمل.

وفي المملكة العربية السعودية وضحت الدراسات المتوالية لمخرجات التعليم العام والعالي قصور هذه المخرجات عن تلبية متطلبات العالم المعاصر الذي نعيشه، حيث تؤيد الشواهد هذا التدني في نوعية التعليم، بحيث يقصر نظام التعليم عن الوفاء بمتطلبات التنمية في المجتمع السعودي، وذلك من ناحية قصور الكفايات المهنية المتعددة، ومن ناحية ضعف مستوي الخريجين في الأداء في سوق العمل من ناحية الأساسيات، والمهارات، واللغة، والسلوكيات (بالجن، ١٩٩٩، ٤٢-٤٣: غبان، ٤٥، ٢٠٠٣-٥٠؛ القحطاني ١٩٩٨، ١٦٣-١٦٤: التركستاني، ٢٠٩، ١٩٩٨)، مما يؤكد ضرورة الإصلاح والتطوير.

ولمواجهة هذا القصور الواضح في نوعية التعليم تقوم حكوماتنا الغالية بوضع المشاريع الإصلاحية المستمرة للتعليم. فيتم عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات التي تدرس كيفية تطوير التعليم وإصلاحه، وذلك علي جميع المستويات: علس مستوي الدولة، وعلي مستوي الوزارة، وعلي مستوي المؤسسات والجمعيات؛ وذلك بهدف الوصول بمستوي التعليم إلى أعلى المستويات العالمية التي تنادي بالجودة الشاملة للتعليم، فتتعالى النداءات والمطالبات بتحقيق الجودة في التعليم العالي، وخاصة علي مستوي كليات إعداد المعلمين التي تطالب بالمهام الجديدة لإعداد المعلمين وتدريبهم علي الأدوار الجديدة لكليات التربية لمواجهة المستجد من انفجار معرفي، وتغيرات ثقافية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية (حجاج، ١٩٩٦؛ الشريبي، ١٩٩٩: مذكور، ١٩٩٩؛ الطنطاوي، ١٩٩٩: مكروم، ٢٠٠٣؛ الزهراني، ٢٠٠٣: دغستاني، ٢٠٠٤: محمود، ٢٠٠٤)

مشكلة البحث:

إن واقع برامج إعداد المعلم في كليات إعداد المعلم يواجه كثيراً من النقد نظراً لكثرة المشكلات التي يتعرض لها، مما أضعف دور تلك البرامج في تحقيق أهدافها ومن هذه المشاكل: غلبة الطابع النظري علي الدراسة عموماً في كليات التربية، وغياب الجانب التطبيقي. وضعف الإعداد الثقافي - رغم أهميته- في إعداد المعلم، وانحصاره علي تدريس اللغة العربية والإنجليزية، وخلو مواد الإعداد التربوي من الأفكار الجديدة التي تواكب التطور العلمي، وتدريب الطلاب علي التفكير الإبداعي، وحل مشكلاتهم النفسية، وعدم وضوح توصيف المقررات، وقصور أساليب التعليم، ومعاناة التربية العلمية من مشكلات أهمها ضعف الإشراف (غنيمة، ١٩٩٦؛ الراشد والغامدي، ١٤٢١هـ).

كما أثبتت العديد من الدراسات ما تعانيه كليات التربية من صعوبات تتعلق بسياسة القبول، ومقررات الإعداد التربوي، وطرائق التدريس ووسائله، وأساليب التقويم، وبرامج التربية العلمية (شالاق، ٢٠٠٠م)؛ مما يوجب علي مؤسسات إعداد المعلم في عالمنا العربي أن تتبني منهجاً شمولياً لإصلاح مؤسسات الإعداد، وتطوير برامجها ومنهجها وأن يكون هذا المنهج مبنياً علي معايير واضحة وشاملة للمؤسسات ولجميع مكونات برامجها ومنهجها (الكثيري، ٢٠٠٤م)؛ فالعالم كله مشترك في سوق عالمية واحدة تتنافس فيها كل

الدول، وليس أمامها إلا تحقيق الجودة الشاملة الأمر الذي يتطلب أن ينجح نظام التعليم في تعظيم قدرة الإنسان المشارك في عملية التنمية، وتنمية قدرة المعلم المسؤول عن بناء الأجيال. فإذا سمحنا لأنفسنا أن يكون مستوى المعلمين دون المستوى المطلوب من الخبرة والقدرة، ولا يطبقون مفاهيم الجودة الشاملة، فإنهم لن يجدوا فرصة للعمل (الزواوي، ٢٠٠٣م، ٤٢)، ولن تكون لهم قيمتهم وسط المجتمع العالمي، بل سيكونون عبئاً علي المجتمع. لذلك تأتي الدراسات متوالية تنادي بضرورة التحقق من جودة البرنامج المخصص للطلاب المعلم داخل مؤسسة إعدادهم وذلك بوسيلتين: التقييم الذاتي الداخلي، والتقييم الخارجي عبر هيئة وطنية مستقلة، وتؤكد علي أن يتم ذلك في ضوء معايير ومستويات محددة، مع مراعاة السياق المؤسسي والوطني والإقليمي لتلك المعايير والمستويات (النجار، ٢٠٠٧م، ٧٩٥-٧٩٧).

وهذا يعني ضرورة صياغة معايير أكاديمية لجودة المؤسسات التعليمية السعودية تتعاطى مع التجارب العربية في هذا المجال، مع مراعاة ظروف البيئة الاجتماعية والتربوية السعودية وخصائصها. وبالمثل الاستفادة من الأدبيات والاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا الصدد، والعمل المستمر علي إشاعة ثقافة الجودة الشاملة لدي المعنيين بالعمل التربوي، وإنشاء مراكز جودة محلية داخل كل مؤسسة تعليمية، لها رؤية، ورسالة واضحة تترجم نظيرتها الوطنية (الخميسي، ٢٠٠٧م). وتأتي دراسات أخرى توضح أهمية الاعتماد الأكاديمي ومعايير التنمية المهنية والعلمية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية (الخطيب، ٢٠٠٥م). وتؤكد علي أهمية وجود معايير أكاديمية تعتمد علي الأداء المهني لمعلم في كليات التربية (خيرية سقاق، فتن محمد، ٢٠٠٥م).

ومن منطلق هذا الاهتمام العالمي وهذه التوصيات والنداءات لتحقيق جودة المعلم وفقاً لمعايير واضحة تواكب المتغيرات المعاصرة، وتواجه متطلبات التنمية الشاملة المطلوبة التي يفترض أن تكون حصيلة الجهود التعليمية المقدمة، ومن منطلق الحاجة الماسة للإصلاح في كليات التربية وفقاً لمعايير واضحة: تأتي هذه الدراسة شارحة لواقع العمل في إحدى كليات التربية في المملكة العربية السعودية وهي كلية التربية بجامعة طيبة، ثم محاولة وضع تصور مقترح لمعايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم، مستعينة بوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة طيبة في المدينة المنورة.

أسئلة البحث:

بناء على ما تقدم جاءت أسئلة البحث على النحو التالي :

- ١- ما أبرز التجارب العالمية والعربية لمعايير الاعتماد الأكاديمي لجودة إعداد المعلم في كليات التربية ؟
- ٢- ما أهم جوانب توصيف البرنامج المهني الحالي في إعداد المعلم كليات التربية بجامعة طيبة كما تحددها الخطط الدراسية وأحدث دليل لكلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة ؟
- ٣- ما أهم المعايير المقترحة لجودة برنامج إعداد المعلم في كليات التربية كما يعبر عنها أعضاء هيئة التدريس المشاركون في البرامج الحالية كلية التربية بجامعة طيبة؟

أهميه البحث

يمكن توضيح ما يبرر اختيار موضوع البحث على النحو التالي:

أولاً : المرجعية الدينية الإسلامية التي تحت دائماً علي التطوير. والتغيير، والإتقان: لقول الرسول (صلي الله عليه وسلم): (إن الله

يجب إذا عمل أحدك عملاً أن يتقنه) (حديث حسن : الألباني ، صحيح الجامع، حديث رقم ١٨٨٠) .

- ثانياً: وعي القيادة السعودية بضرورة استمرار التطوير في كافة المجالات (المديرس، ١٤٢٧، ٤). وحرص وزارة التربية والتعليم - المستفيد المباشر من استقبال معلم يتسم إعداده بالجودة الشاملة- علي تبني هذا الأسلوب (المديرس. ص ٦) .
- ثالثاً: من قراءة خطاب الجودة تتضح ضرورة نشر ثقافة الجودة في الممارسات التربوية اليومية: خاصة علي مستوى إعداد المعلم، وذلك تمهيداً مع الأدوار المتحددة للمعلم وسط التغييرات المتسارعة في ظل التدفق المعرفي والمعلوماتي المعاصر. وعلي مستوى جامعة طيبة فإنها تسعى -كسائر الجامعات السعودية. إلي الحصول على الاعتماد والاعتراف الأكاديمي.

أهداف البحث: تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

- ١ - التعريف بأهم التجارب العالمية والعربية التي بدأت بإتباع معايير أكاديمية لاعتماد جودة إعداد المعلم في كليات التربية .
- ٢- ترشيح واقع برنامج إعداد المعلم المعمول به داخل كليات التربية جامعة طيبة .
- ٣- تحديد أهم المعايير المقترحة لبرامج إعداد المعلم كما يعبر عنها أعضاء هيئة التدريس المشاركين في البرامج الحالية في كلية التربية بجامعة طيبة.

منهج البحث: اتساقاً مع موضوع البحث؛ وسعيًا لتحقيق الأهداف المرجوة منه استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يتم بواسطته استفتاء عينة البحث بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها .

واستخدمت الدراسة أيضاً دراسة الحالة Case-study: وهو الوصف التحليلي لواقع كليات التربية بجامعة طيبة من حيث المرجعيات الرسمية التي تحدد الهدف من برامج الإعداد المهني لكليات التربية فيها، ودليل كليات التربية .

مصطلحات الدراسة:

المعايير الأكاديمية:

هي تلك التي تصف مستوي الإنجاز الذي يتعين علي الطالب المعلم بلوغه للحصول علي شهادة أكاديمية (درجة علمية، علي سبيل المثال)، وينبغي أن تكون تلك المعايير موضوعة علي أساس متشابهة بشكل عام في مختلف أرجاء الدولة (<http://www.qaa.ac.uk>).

جودة إعداد المعلم:

هي مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة الخاصة بإعداد المعلم، سواء ما يتعلق بالمدخلات، أو العمليات، أو المخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات المستفيدين ورغباتهم ومتطلباتهم داخل المؤسسة وخارجها وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والفعال لجميع الإمكانيات البشرية والمادية، مع استغلال الوقت في كل ما يؤدي إلي تطوير قدرات الطلاب والعاملين بالكلية وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال (رايس، براون، ١٩٩٩م، ١٢) ويتطلب ذلك تبني ثقافة الجودة ونشرها، واعتبارها جزءاً من إستراتيجية الكلية، واعتبار كل فرد داخل الكلية - دارساً وعمالاً- مسؤولاً عن الجودة، ومشاركاً في تحقيقها (النجار، ٢٠٠٠م، ٧٤).

الدراسات السابقة:

بناءً على الاهتمام العالمي والعربي بجودة التعليم عامة، والتعليم العالي، وكليات التربية خاصة، وحرص مؤسسات العليم العالي علي الحصول علي الاعتماد الأكاديمي لمؤسساتها، تكثرت الدراسات في هذا المجال ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة الحكيمي (٢٠٠٩م) "مداخل لاعتماد ال إن كيت NCATE": التي هدفت إلي تقديم مداخل متعددة تتواءم مع معايير ال NCATE لاعتماد الأكاديمي، وإمداد كليات التربية، وكيفية مواجهتها علي مستوي النظام، وعمل تغير ثقافي، وتعيين اعتماد مساوٍ، واستخدام مدخل العمل الجماعي المؤكد لأهمية دور القيادة في العملية التعليمية. ثم قدمت الدراسة ثلاثة مداخل للاستعداد لتطبيق معايير ال NCATE للاعتماد الأكاديمي هي: تعديل البرامج الحالية، وإعادة بناء البرامج الحالية، وتطوير برامج جديدة.

ودراسة الشخص (٢٠٠٩) إجراءات تطوير كلية التربية -جامعة عين شمس- في ضوء معايير الجودة: التي هدفت إلي تجربة جامعة عين شمس في مصر في تطبيق معايير الجودة في عام ٢٠٠٦م، حيث تطلب المشروع إنشاء نظام داخلي للجودة، وإنشاء وحدة توكيد الجودة بالكلية، التي قامت بتنفيذ العديد نم المهام والأنشطة بالتعاون مع إدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم، والإداريين أهمها: إعداد رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية، ونشر ثقافة الجودة، ووضع خطة للتدريب علي احتياجات التدريب لأعضاء هيئة التدريس والعاملين ومهامهم الوظيفية، ووضع خطة للإعلام عن المشروع، وإعداد أدوات لتقييم الوضع الحالي لكلية، وإعداد قاعدة بيانات لإدارات الكلية وأعضاء هيئة التدريس...، وتقديم وصف الوضع الحالي لجميع البرامج التعليمية والمقررات التدريسية، وتقارير عن كل منها.

ودراسة معوض، وحنان روق (٢٠٠٩م) "نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي": التي هدفت إلي وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ حيث استخدمت الدراسة الاستبانة لاستطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ قوامها (٢٩١) عضواً، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أمكن وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، يشمل: الرؤية، والرسالة، والمعايير، وآليات تنفيذ الأهداف الإستراتيجية التي تشمل المناهج، وعمليات التدريس، والدراسات العليا والبحث العلمي، والهيئة الإستراتيجية التي تشمل المناهج، وعمليات التدريس، والدراسات العليا والبحث العلمي، والهيئة التدريسية والبحثية، والتنظيم، والإدارة، والقيادة الجامعية، وخدمة المجتمع، وإنتاج المعرفة وإدارتها وتوظيف تكنولوجيا المعلومات، والانتشار الإلكتروني والوجود الافتراضي.

دراسة الشناق (٢٠٠٩) " تطبيق معايير الجودة في كليات التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة في مجال تطوير أداء المعلمين": التي هدفت إلي تطبيق المعيار الخامس من معايير الاعتماد الأكاديمي (NCATE) المتعلق بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس، وأدائهم، وتطويرهم المهني والعلمي، والبحثي، وطبقت هذه الدراسة علي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة ولتحقيق هذه الهدف تم استخدام الاستبيانات، والمقابلات الشخصية، ومحاضر اجتماعات اللجان، وورش العمل، وتم تقسيم هذا المعيار إجرائياً إلي سبعة معايير فرعية لمعرفة مدي تحقيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير التالية: المؤهل، والممارسات التدريسية، والممارسات البحثية، وتقييم الأداء، والنمو المهني، والممارسات في الخدمة، والتعاون. وبناء علي تطبيق هذه المعايير، يتم تحليل الواقع، وتقديم النموذج المقترح لتطوير الأداء المهني لمعلم المعلمين.

دراسة بابكر (٢٠٠٩م): "ضمان الجودة والاهتمام بالنوعية في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين": التي هدفت إلى تسليط الضوء على مفهومي ضمان الجودة، والاعتماد، وتطوير إجراءاتهما وأساليبهما، خاصة في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين من خلال التعرف على مفهومي التقويم، والاعتماد، وعلاقتهم بالجودة وضمان النوع، ودورهما في تحقيق الجودة عن طريق تحديد معايير لتقويم كفاءة الأداء.

دراسة الكعبي (٢٠٠٩م) " المعيار الثالث (الخبرات الميدانية) للاعتماد الأكاديمي NCATE تجربة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة": التي هدفت إلى إلقاء الضوء على تجربة كلية التربية بجامعة الإمارات المتحدة مع المعيار الثالث (الخبرات الميدانية والتربية العلمية) للاعتماد الأكاديمي (NCATE) والذي يعد من أهم معايير الاعتماد، ويمثل تنوعاً لجهودها وواجهتها للميدان التربوي. وقدمت الدراسة العناصر التي يقيّم عليها هذا المعيار وهي: التعاون بين الكلية والمدارس المشاركة، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم لهذه الخبرات، وقياس تطور الطالب المعلم ومعارفه ومهاراته.

دراسة الحصان والرويس (٢٠٠٩م) "تقويم برنامج التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء برنامج التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال الكشف عن مدي تحقق معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي في هذا البرنامج، وطبقت هذه الدراسة على ١٠٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعة؛ وتم تطبيق استبانة اشتملت على قائمة من عشرة معايير لتقويم البرنامج في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي وهي: جودة الروية والرسالة والأهداف، وجودة التقنيات التعليمية، وجودة الدعم المؤسسي، ودعم أعضاء هيئة التدريس، وجودة المرجعية والأمان، وأساليب التقويم، وطرق التدريس، وجودة مساندة البرنامج للطالبة المعلمة، وجودة التحسين والمراجعة. وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التربية العلمية القائمة لا يراعي معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي لذلك قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير برنامج التربية العلمية القائم في ضوء معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي.

دراسة النجار (٢٠٠٧م) "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام": هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على معايير مهنية توفر الاعتماد الأكاديمي كضمان تحقيق جودة إعداد المعلم، والربط بين جودة إعداد المعلم والجودة في مراحل التعليم العام زمن ثم سيستخرج الطالب المعلم ليمارس دوره المؤثر في تحقيق أهم مقومات الاعتماد المشار إليه، وإمكانية التحقق من جودة البرنامج المخصص للطالب المعلم داخل مؤسسة إعداد، وذلك بوسيلتين: التقييم الذاتي والداخلي، التقييم الخارجي عبر هيئة وطنية مستقلة. وأكدت الدراسة على ذلك في ضوء معايير ومستويات محددة، مع مراعاة السياق المؤسسي، والإقليمي لتلك المعايير والمستويات.

دراسة الكثيري (٢٠٠٤م) "رؤية نقدية لبرنامج إعداد المعلم في الوطن العربي": هدفت الدراسة إلى تحديد إذا كان لدى مؤسسات إعداد المعلم في العالم العربي فلسفات، وسياسات، وأهداف، واستراتيجيات، ورؤية محددة لإعداد المعلمين لديها، ودرجة مراجعة هذه المؤسسات لبرامجها من أجل تقويمها وتطويرها في ضوء تطور التقنية والانفجار المعرفي، وتحدد طرائق التدريس وتنوعها كذلك أسس التطور ومعايير له لدى تلك المؤسسات، ومدى احتكامه إلى معايير معينة للجودة، ومدى رضا المسؤولين في مؤسسات الإعداد عن أداء مؤسساتهم، ودرجة اتفاقهم على البرنامج المناسب، وخلصت الدراسة إلى أنه يجب على مؤسسات الإعداد، وتطوير برامجها ومناهجها، وأن يكون هذا المنهج مبنياً على معايير محددة وواضحة وشاملة للمؤسسات وبرامجها ومناهجها.

وبلاحظ من العرض السابق لدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع المعايير الأكاديمية لجودة إعداد المعلم ما يلي:

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة...

- اتفقت الدراسات السابقة علي أهمية تحديد معايير أكاديمية للجودة والاعتماد الأكاديمي تعتمد عليها برامج إصلاح التعليم الجامعي عامة، وكليات التربية خاصة.
 - اتفقت الدراسات السابقة علي ضرورة الاستفادة من معايير ال NCATE للاعتماد الأكاديمي في تطوير برامج إعداد المعلم، ومحاولة صياغتها بالصورة التي تتلاءم مع ثقافة المجتمع، وتحقق التنوع.
 - اتفقت الدراسات السابقة علي وجوب وجود رؤية، ورسالة، وأهداف واضحة لكل مؤسسة من مؤسسات إعداد المعلم، تتزوع في المجالات الستة التي تفرعت منها معايير الجودة.
 - أكدت الدراسات السابقة علي أهمية عملية التقييم، وأهمية الشفافية وتوفير قاعدة بيانات المؤسسة.
 - أكدت الدراسات السابقة التركيز علي التنمية والعلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية.
 - أكدت الدراسات السابقة أهمية الخبرات الميدانية والتربية العلمية في كلية التربية، وضرورة تطبيقها لمعايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي.
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بتكيزها علي محاولة تحديد معايير أكاديمية للجودة، والتأكيد علي تطبيقها، ووضعها في الإطار الثقافي والمجتمعي للمؤسسة التعليمية، وتحاول الدراسة وضع معايير أكاديمية لجودة التعليم ثم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة طيبة حول هذه المعايير وأكثرها أهمية في تحقيق الجودة الشاملة في كلية التربية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: ارتباط جودة الإعداد للمعلم بالاعتماد الأكاديمي:

إن الجودة الشاملة في إعداد المعلم ليست ترفاً علمياً، بل ضرورة تواكب التغير الراهن في أدوار المعلم، والمبررات لا تخفي علي كافة المسؤولين في برامج إعداد المعلم. حيث أصبح الاهتمام بجودة إعداد المعلم من الأولويات السياسية في معظم دول العالم؛ تدعو لتحقيقها التقارير الدولية في الآونة الأخيرة، ولعل من أهم هذه التقارير، ما صدر عن منظمة الأمم المتحدة لتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وهو تقرير يحمل عنوان "التعليم للجميع- ضرورة ضمان الجودة" (اليونسكو، ٢٠٠٥م). حيث يفصل التقرير العناصر الأساسية للنظام التعليمي وما يربطها من علاقات متبادلة، ويركز التقرير علي الدور المحوري للمعلم في البناء التعليمي. ويشير إلي قدرات المعلم المهنية من حيث: موقفه من المعرفة، وأساليبه في تنميتها ذاتياً، وأثر المؤشرات الاجتماعية، والثقافية، والدينية علي أدائه المهني، والاستراتيجيات المساعدة التي تيسرها له المؤسسة التعليمية التي ينسب إليها، والمعارف التربوية المتجددة الداعمة لعملية التعلم.. الخ. ويؤكد التقرير علي أهمية تحديد معايير الجودة التعليمية، والكشف عما يطلق عليه "فجوة الجودة" بين معطيات الواقع المؤسسي التعليمي من جهة، ومحصلة المخرجات من جهة أخرى. وذلك بهدف التحديد الدقيق لمتطلبات التغيير الايجابي في اتجاه نموذج الجودة الشاملة المستمرة.

يعد عقد التسعينات عقد المعايير، ويعود انتشار حركة المعايير في مجال التربية للولايات المتحدة الأمريكية، مثلما كانت الجودة الشاملة في الإدارة نبتة أمريكا علي يد العالم "ديمنج-Deming- والذي انتشرت منها إلي كل العالم المتقدم. ثم دخول العالم النامي ذات التجربة باجتهادات ونجاحات متفاوتة.

وارتبطت حركة المعايير بحركتين كبيرتين مكملتين هما الجودة الشاملة -Total Quality- والاعتماد التربوي -Education Accreditation- حتى صارت المعايير هي المدخل إلى تحقيق الجودة، وأصبح الاعتماد هو الشهادة بأن المؤسسة التربوية قد نجحت في تحقيق المعايير المعلنة.

لقد أصبحت المعايير العالمية لجودة إعداد المعلم واقعاً مستقراً في جميع البلدان التي تسعى مؤسساتها التربوية لتحقيق هذه المعايير، وتبني هذه المؤسسات المعيارية علي الركائز التالية:

١- دراسة التجارب العالمية والإقليمية المشابهة.

٢- تصميم برامج إعداد تبني بالفعل وبالممارسات التوجيهات الوطنية لتعزيز قدراتها علي إعداد المعلم المعاصر.

٣- هذه المعايير لها مواصفات لا بد من مراعاتها وهي: الشمولية، المرونة، المجتمعية، استمرارية التطوير، القابلة للقياس والتقدير، تحقيق مبدأ المشاركة، الأخلاقية، الدعم، ثم الوطنية، ولا بد من التأكيد علي هذه المواصفات قبل السروع في مرحلة بناء المعايير المطلوبة.

بذلك تكفل عملية التقويم الذاتي المستمر، وضع عناصر إعداد برنامج المعلم في أفق من ضمان الجودة الشاملة (محمد وحوالة، ٢٠٠٥م، ٢٧٢-٢٧٥).

ثانياً: تجارب عالمية وعربية في المعايير الأكاديمية لبرامج إعداد المعلمين:

عالمياً: هناك نوعان من المعايير في هذا المجال:

الأول: يختص ببرامج إعداد الطالب المعلم داخل كليات إعداد المعلمين.

والآخر: يمثل معايير تقييم ودعم المعلمين الجدد (بعد التخرج وبدء مزاولة المهنة). وستقتصر الدراية علي النوع الأول الخاص ببرامج الإعداد، ومن أبرز التجارب العالمية لهذا النوع ما يلي:

١- معايير المجلس القومي لاعتماد برنامج تربية المعلمين (NCATE) :

منذ أكثر من نصف قرن (١٩٥٤م) ومع رواج فكرة الجودة وانتقالها من مجال الصناعة إلى المؤسسات التعليمية تجلت فكرة الإصلاح التعليمي القائم علي المعايير، وذلك مع أول مراجعة نقدية شاملة تطلبها ضعف نظام التعليم في أمريكا. فأنشي المجلس القومي لاعتماد تعليم المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية (إن كيت NCATE) Nation council for Accreditation Teacher Education ، وهو هيئة غير حكومية تختص باعتماد الجامعات والكليات والمؤسسات وإعدادهم. (محمود، ٢٠٠٧م، ١٤٧٩). وهي تشجع المؤسسات التربوية التي تحصل علي الاعتماد، للتحسين المستمر في عملية إعداد المعلمين، (Nation council for Accreditation Teacher Education (NCATE), 2002)، ويعد إصلاح برامج الإعداد المهني للمعلمين وتطويره من صميم أهداف (NCATE)، وهي تبحث فيما إذا كانت مؤسسات إعداد المعلم تقدم برامجها من خلال معايير محددة تقدم للمستفيدين (أسر التلاميذ) ضماناً بأن معلم أبنائهم قد تم إعداده وتزويده بالمعارف، والمهارات، والقيم الضرورية لتعليم أبنائهم بصورة متميزة، وهي تؤكد علي أن إصلاح التعليم لن يتحقق إلا من خلال تطوير برامج إعداد المعلمين، فتلاميذ المدارس في القرن الحادي والعشرين ليسوا بحاجة إلى تعليم المهارات الأساسية وحسب، لكنهم في حاجة إلى المعرفة اللازمة لنجاحهم كمواطنين مسؤولين

(Education (NCATE), 2002)، وماتزال مؤسسات إعداد المعلم تفي بمتطلبات مجلسها القومي التي تربط بين متوسطات متغيرات مركزية:

١- تحديد مستويات معيارية بمدرجات تقدير Rubrics قابلة للمتابعة المستمرة، مع إمكانية القياس والتقويم المتتابعان لتصحيح المسار، استناداً لمرجعية جودة محددة الهدف (جودة مبنية علي التأكيد من المطابقة مع المعيار (Conformity with a Standard) ٢- تحقيق الجودة السابقة يضمن الحصول علي الاعتماد المهني. والذي بدوره يؤدي إلي إحراز الاعتماد الأكاديمي لمؤسسة التي قامت بإعداد المعلم.

٣- وجود لجنة دائمة تضطلع بمسؤولية تطوير المعايير السابقة، أو تعديلها، أو تغييرها لا استمرار العمل. وذلك وفقاً لجدول زمنية محددة.

وقد شهدت معايير NCATE العديد من التغييرات والتحويلات، أهمها الانتقال من المعايير القائمة علي المنهج، إلي المعايير القائمة علي الأداء، وذلك منذ نهاية عام ١٩٩٢م (Nation council for Accreditation Teacher Education (NCATE), 2002)

كما حدث تعديل معياري صدر عن المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٦م (النصار، ٢٠٠٧م، ٧٤٣-٧٤٩). وأحدث تعديل معياري حدث في فبراير عام ٢٠٠٨م، وسيظل معمولاً به لسبع سنوات قادمة، ويؤكد علي ضرورة الاقتناع بقابلية جميع الأطفال للتعلم وصولاً بكل منهم إلي أفصي إمكانية وقدراته Professional Standers for the Accreditation of teacher preparation (Institutions.2009,1-2)

وذلك من خلال Professional Standers for the Accreditation of teacher preparation (Institutions.2009,p3-4):

١- تزويد كلية إعداد المعلمين جميع طلابها المعلمين بالمحتوي التخصصي المطلوب، وبالمعرفة التربوية والمهنية ومهارات التدريس، وتطبيق كل ذلك من خلال التدريب الميداني.

٢- ضمان اكتساب جميع التربوين الجدد للمعارف والمهارات التي تساعدهم علي تكوين مناخ إيجابي يدعم تدريبهم علي تعليم التلاميذ.

٣- القيام بأنواع متعددة من التقييم بصورة مختلفة. وتشجيع إجراء الدراسات التتبعية للطلاب المعلمين منذ التحاقهم بكليات الإعداد، واستخدام النتائج لضمان إعداد الطالب المعلم بما يتسق مع المعايير المهنية الموضوعية، والتي تفي بمتطلبات ضمان قيام المعلمين الجدد بالتدريس الفعال الذي -بدوره- يضمن تعليماً أفضل للتلاميذ.

٤- إعداد الكالب المعلم القادر علي استخدام تكنولوجيا التدريس مما يسرع من تحسين تعلم التلاميذ.

٥- تشجيع العمل الجماعي والتحسين المستمر من خلال التعاون بين المعلمين والمتعلمين وأسر التلاميذ.

٦- تبني نظرية "الاتصال" في إعداد المعلم وتنميته. أي بداية المتصل منذ شروط القبول بكليات إعداد المعلمين، ثم برامج الإعداد المهني قبل الخدمة، ثم الإشراف والمتابعة للمعلمين الجدد، وينتهي المتصل بالتنمية المهنية المستدامة (kraft, Richard, 120-128,2002).

إن معايير -NCATE- تضمن لجميع المعلمين الذين تم إعدادهم وتدريبهم من خلال برنامج يتبنى تلك المعايير وينفذها، قدراً رفيعاً من "المهنية"، وأهم ما تتكون منه هذه البرامج:

- ١- ثقافة تربوية عامة وواسعة *Abroad Liberal Arts Education*.
- ٢- دراسة متعمقة لمجال التخصص (علوم، رياضيات، لغات، ... الخ)
- ٣- قاعدة تأصيلية للمعرفة المهنية التي تبقى عليها القرارات التدريسية (مجموعة المواد التربوية في أصول التربية، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس)
- ٤- خبرات ميدانية متنوعة ومتقنة الإعداد، والتخطيط، والمتابعة داخل المدارس في المراحل التعليمية المختلفة (برامج التربية الميدانية أو العلمة داخل المدارس)
- ٥- تقييم شامل ومستمر للممارسات التدريسية (استمارات التقييم المتعددة) التي يقوم بها جميع المشاركين في الإشراف علي التربية الميدانية (Kraft, Richard, 120-128).

إن الدول التي تتطلع للحصول علي اعتماد برامج إعداد المعلمين، عليها الحصول علي الاعتراف من جهة أخرى معينة بضمان الجودة. علي أن تستخدم في تصميم برامج إعداد المعلم معايير NCATE. هذا يعني أن معايير NCATE هي الأساس لمن يريد الحصول علي الاعتماد - مباشرة- للولايات داخل أمريكا دون خارجها، إلا أن توفر معاييرها يظل الشرط الأساسي لحصول أي دولة أخرى علي هذا الاعتماد (NCATE,2002,Edi). ومن أبرز النماذج من كليات التربية في الولايات المتحدة :

كلية التربية جامعة "بن ستيت" بولاية "بنسلفانيا" الأمريكية:

وتعد واحدة من أفضل عشر كليات على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، وتتميز بالتفرد قومياً وعالمياً: فهي تعد التربويين عبر برامج متنوعة وفق المعايير المهنية لكل من: NCATE، ومعايير المنطقة التعليمية بولاية بنسلفانيا -PDE، ومعايير التكنولوجيا والاتصالات التربوية -AECT، ومعايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم -ISTE، وعدد آخر من المعايير ذات الصلة. ويتكون البرنامج من خمسة عناصر متداخلة ومتكاملة، تركز علي:

- ١- إعداد الطلاب المعلمين كتربويين ومتعلمين مدي الحياة.
- ٢- الطلاب المعنون يفهمون عمليات التعلم والنمو.
- ٣- الطلاب المعلمين يعرفون المحتوى التخصصي ويفهمون المعرفة التربوية.
- ٤- الطلاب المعلمون قادرين على تنظيم بيئات التعلم وإدارته والمساعدة علي إثراء تعلم التلاميذ.
- ٥- الطلاب المعلمون أعضاء نشطون في مجتمعات تعلم متعددة.

ومعروف أن رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي لا بد أن تتماشى فيما بينها باعتبارها معياراً تأسيسياً لكافة المعايير التي يبني عليها كل تفصيلات برنامج التربية المهنية للطلاب المعلم وإجراءاته. بحيث تعبر قيم الطلبة عن تلك القيم الإيجابية، وتعزز تلك الرؤية والرسالة (النوي، ١٩٢-١٩٦، ٢٠٠٧م).

٢- معايير جودة إعداد المعلم في اليابان:

وتعد الكلمة المفتاح هنا هي "المناخ التعاوني". فالتعاون هو الخيار المفضل؛ لأنه يحقق نتائج أكبر من مجموع أجزائه. ويتضح هنا أثر انتقال أفكار ديمينج Deming إلى مجال إعداد المعلم. فالطلاب المعلمون يتواجدون ويتعلمون في مناخ يكفل التعاون الجماعي بينهم.

وأثناء المرور ببرنامج التربية المهنية، يحرص الطلاب المعلمون علي تكوين فرق عمل لدراسة مقرر معين، ومناقشة سبل تحسين بيئة العمل وتبادل الأفكار والمعلومات، تجنباً لتكرار الجهود، ثم تعويد الطلاب المعلمين على تشكيل مجموعات تتولي مسؤوليات معينة مثل صيانة المرافق ونظافتها، كذلك تعزيز التواصل بين الطالب المعلم - أثناء تدريبه- وأسرة التلميذ، مما يكفل إيجاد مناخاً تعاونياً ينعكس إيجاباً علي تعلم التلاميذ (الجعصي، ٢٠٠٥م، ٢٤٨-٢٩٦).

ولا توقف الأمر عند مجرد التخرج من مؤسسات الإعداد المهني، فبعد التخرج لا يبدأ المعلم ممارسة المهنة إلا بعد عام كامل من التدريب المتصل. وهي تدريبات متنوعة تتم داخل المدرسة العدة لذلك -School-Based Training-، وتمثل في أنشطة تطبيقية عملية ينفذها المعلمون الجدد، فيعدون نماذج لخطط تدريسية. وتحمل حكومة المقاطعات مسؤولية التدريب؛ لأنها هي التي تقوم بتعيين المعلمين، فهي التي تتحمل أنشطة التدرب. ويوجد داخل مجالي التعليم المحلية معلمون أصحاب خبرة واسعة، يقدمون الاستشارات للمعلمين الجدد، ويقومون بزيارة المدارس، والتدريس، وعرض تجاربهم، وتقديم توجيهاتهم، وكل ذلك يسهم في رفع جودة أداء المعلم الياباني. (Ellington Lucien,2001)

وبعد إتمام برنامج الإعداد المهني للمعلم وفق المعايير المشار إليها، يبدأ "التدريب علي رأس العمل". فالمعلمون من خريجي الجامعات والكليات يخضعون لاختبارات دقيقة تسبق عملية التعيين. وهي ليست أداة للتعين التنافسي، بل أداة تكفل الاختيار السليم لمن تتوفر فيهم الكفايات اللازمة لمهنة التربية والتعليم. وتشمل هذه الاختبارات، اختبارات تحريرية في التربية والتعليم وطرق التدريس، ثم مقابلات شخصية، واختبارات تطبيقية حسب تخصص كل مرشح.

وهنا يحظي المعلم الجديد برعاية المعلمين ذوي الخبرة واهتمامهم وتوجيههم، بجانب أن التدريب الأفضل يتمثل في مشاهدة الأقران أثناء التدريس، كما أن مدرسة التدريب ستكون بمثابة نموذج التدريب علي رأس العمل، وسيدرس المعلمون الدارسون مقررات مترابطة، يتبنون فيها أسلوب عصاف الأفكار لتحسين أداء أتم التدريسية داخل مدارس التدريب (الجعصي، ٢٠٠٥م، ٢٨٤-٢٩٦).

-تجارب عربية في المعايير الأكاديمية لبرامج إعداد المعلمين:

لقد أصبح الاعتماد الأكاديمي مطلب تسعي جميع الدول العربية والإسلامية للحصول عليه، ولتحقيق هذا المطلب بدأت الجامعات والدول العربية والإسلامية بخوض غمار هذه التجربة بوضع برامج إصلاحية وخطط قومية لتحقيق معايير أكاديمية، ومن أبرز تلك المشاريع والخطط تجربة الإمارات العربية المتحدة، والكويت، وقطر، ومصر، وسوريا، والأردن، والعراق، والسودان، واليمن^(١)...

ومن أبرز تلك التجارب ما يلي:

تجربة الإمارات العربية المتحدة:

تعد كلية التربية بالإمارات العربية المتحدة من أفضل النماذج التي حصلت بالفعل علي الاعتماد الأكاديمي وفقاً لمعايير ال NCATE، وفيما يلي عرض لهذه التجربة الناجحة^(٢):

أ- إدارة عمليات الاعتماد الأكاديمي:

١- يبدأ الاعتماد الأكاديمي باستيفاء شروط التقدم للحصول علي الاعتماد الأكاديمي من قبل ال NCATE، وهي وثائق تؤكد أن الكلية أصبحت مستعدة لاستقبال الزيارة الأولى من قبل فريق ال NCATE ومن أهم هذه الشروط (٣):

- تعلن الكلية عن الجهة المسؤولة عن إعداد المعلمين في كافة البرامج، سواء ما يقدم منها داخل الجامعة أو في أماكن أخرى مثل مدارس التدريب.

- ترسل الكلية خطاباً إلي رئيس هيئة NCATE يتضمن قائمة البرامج التي تقدمها الكلية وتزعم حصولها علي الاعتراف الأكاديمي لها، والدرجة العلمية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

- تسمية العميد أو المسؤول المباشر عن إدارة الكلية وإدارة كافة البرامج، وتوظيف مهامه في صفحة واحدة.

- كتابة السياسات والإجراءات التي تحكم العمليات داخل الكلية (سياسات القبول، سياسات العمل في الكلية، سياسات العمل مع أعضاء هيئة التدريس)

- تقديم وثيقة الإطار المفاهيمي المميز لكلية موضحاً فيها مدي التماسك بينه وبين رؤية الكلية ورسالتها وبرامج إعداد المعلمين في المدارس من مرحلة الحضنة حتى نهاية التعليم العام.

- عرض نتائج تقييم الكلية لأدائها، وعملياتها، وجودة مخرجاتها، وأداء خريجيتها، وفعاليتها في المدارس، مع توضيح آليات التقييم، ومصادر البيانات، وكيفية تجميع أداءات الطلاب المعلمين، وكيفية تحليلها بانتظام.

- نشر وثيقة معايير القبول بالكلية، ومعايير التخرج ومتطلباته بما في البرامج المختلفة (بكالوريوس، الدبلوم، الدراسات العليا التربوية) وتوضيح حالة الكلية خاصة عملية التقدم لاعتماد سابق إن وُجد.

ب- إعداد الدراسة الذاتية: The Self Study:

الدراسة الذاتية هي نقطة البدء بالتغيير في بنية الكلية وبرامجها. فهي تقرير ذاتي واقعي يتسم بالصدق والموضوعية. ويجدد جوانب القوة والضعف، والفرص والتحديات التي تواجه الكلية. ويرسم خطوطاً عريضةً لبداية الإصلاح والتغيير، وأهم ما يجب تحديده هو التحديد الدقيق والواضح لمخرجات الكلية؛ والتقييم الواضح لدرجة تحقق المخرجات، والقدرة علي صنع التغييرات المطلوبة.

وتبرز أهمية الرؤية والإطار المفاهيمي كرابط بين المخرجات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يكتسبها الطلاب المعلمو، والمناهج التي تقدمها الكلية، وطرق التدريس المتبعة، وأساليب التقييم المستخدمة، ثم - وهذا هو الأهم -: كيف يمكن استخدام وسائل التقييم في تحسين التعليم.

أي أن الدراسة الذاتية تتكون من العمليات + التقرير، وهي تمر بست مراحل: جمع البيانات وتنظيمها وتبويبها وجدولتها. والتأكد من صدق البيانات من خلال: التوثيق، استطلاع الآراء. والتحليل، ومحاولة التوصل إلي مجموعة من العلاقات والاستنتاجات،

والتقويم من خلال التحقق من صدق النتائج في ضوء معايير الـ NCATE ، والتوصل إلي مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه لمجموعة من الاجتهادات الجماعية عبر جلسات العصف الذهني، وإعداد التقرير النهائي ومراجعته.

وقد تم تقسيم أعضاء هيئة التدريس إلي مجموعة من اللجان للقيام بهذه الدراسة الذاتية للكلية. ومنها لجنة البرامج والخطط والمقررات، لجنة الطلبة، لجنة أعضاء هيئة التدريس، لجنة المصادر والموارد، لجنة التربية العلمية، وأخيراً لجنة إعداد التقرير النهائي.

ج- تقرير المقيمين الخارجيين:

وم فريق الـ NCATE بالرد علي الدراسة الذاتية من خلال تقرير، يعقبه قيام الفريق بزيارة الكلية لفحص مدي استعدادها لتنفيذ تقرير المقيمين الأكاديميين، ويتضمن العمل:

- تقديم نصائح لكيفية الوصول إلي الاعتماد الأكاديمي من قبل اللجان
- تحديد أزمته لكيفية تنفيذ البرنامج الجديد وفقاً لمعايير الـ NCATE
- إبداء الاهتمام بمدارس التدريب لتأكيد الشراكة بين الكلية والوزارة والمدارس.
- تقديم توصيات تفصيلية تختص بكل من برامج الكلية، ونظام التقييم الداخلي، ونظام تقييم أداء الطلاب المعلمين، وتستمر الزيارات وعمليات التقييم والمتابعة حتى يتحقق الوصول إلي إنجاز كافة معايير الـ NCATE، وصولاً لمستوي متميز لأداء الخريجين.

د- إعداد الكلية للموائمة مع معايير الـ NCATE

تم ذلك عن طريق اللجان المشكلة للاعتماد الأكاديمي وفقاً للـ NCATE، وهي مجموعة من اللجان النوعية ترتبط جميعاً باللجنة المركزية (لجنة الاتصال والارتباط).

هـ- إعداد التقرير السنوي للكلية: ويتضمن الأدلة علي حدوث التغيير والتطوير داخل الكلية.

و- إعداد الخطة الإستراتيجية للكلية: ويتم الإعداد لمدة عامين أو ثلاثة أعوام ترتبط بها الخطة برؤية الكلية، ورسالتها، وإطارها المفاهيمي. كما يتم تحديد نقاط الضعف والقوة، والفرص والتحديات، وتجديد أهداف الكلية، وخطط التشغيل والمتابعة (النبوي، ٢٠٠٧م، ٣٩٢-٤٣٧؛ Ingersoll, Gary M. 2009,5-11

ط- إعداد تقرير الكلية وتقديمه لجهة الاعتماد:

وقد تم ذلك بالفعل مع كلية التربية جامعة الإمارات، وحصلت علي الاعتراف الدولي لبرامج إعداد المعلمين من قبل مركز ضمان الجودة للتربية الدولية ومقره واشنطن بالتعاون مع المجلس القومي لاعتماد برامج التربية للمعلمين NCATE ، والتي أستخدمت معاييرها في تقييم أداء الكلية، وحصولها علي الاعتراف الأكاديمي لبرامجها لإعداد المعلمين لأول مرة خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وقد حصلت علي الاعتراف لمدة خمس سنوات اعتباراً من العام (٢٠٠٥م/٢٠١٠م) وهو أعلي مدي زمني للاعتراف (النبوي، ٢٠٠٧م، ٤٣٧؛ الكعبي، ٢٠٠٩م، ٤٨).

تجربة المملكة العربية السعودية:

يتلخص اهتمام المملكة العربية السعودية بتحقيق معايير الجودة الشاملة في إنشاء اللجنة الوطنية السعودية للجودة، بهدف التأكيد علي الجودة ونشر ثقافتها داخل العمل الحكومي والخاص وبين جميع فئات المجتمع، وتهيئة المواصفات والمقاييس في المصالح والمصانع وقطاعات العمل المختلفة بما يتحقق معايير الجودة العالمية، وتشجيع الأداء الوطنية للاعتماد الأكاديمي لتأكيد تطبيق تلك المعايير والمواصفات وتحقيق الجودة، وخاصة في المؤسسات التعليمية، باعتبارها المصانع التي تعد الكوادر البشرية اللازمة لتسيير العمل في القطاعات الأخرى وتنتجها.

أما علي مستوي الجامعات السعودية وفي الإطار نفسه تسعى الجامعات السعودية للحصول علي الاعتماد الأكاديمي الدولي، ومن أبرز تلك الجامعات: جامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك فيصل في الأحساء، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة^(٤)؛ حيث عملت كل هذه الجامعات علي إقامة وحدات الجودة والاعتماد فيها، وبدأت بوضع البرامج والخطط لتنفيذ الجودة، وذلك استجابة لقرارات العديد من المؤتمرات والندوات الخاصة بتطوير التعليم الجامعي في العالم الإسلامي وتوصياتها، التي من أبرزها المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد في الكويت في سنة ٢٠٠٦م الذي صادق علي إستراتيجية تطوير التعليم الجامعي في العالم الإسلامي. وكان من أبرز أهداف هذه الإستراتيجية إشاعة ثقافة الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي، لذا صدرت وثيقة أخرى تحت عنوان "دليل الجودة، والاعتماد لجامعات العالم الإسلامي" وهي الوثيقة التي اعتمدها المؤتمر العام الرابع لاتحاد جامعات العالم الإسلامي المنعقد في الكويت سنة ٢٠٠٧م، الذي عززته الندوة الدولية حول "الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي الإسلامي" التي انعقدت في جامعة أم القرى بمكة المكرمة في مايو ٢٠٠٨م كان من توصياتها حث الجامعات الإسلامية علي إقامة وحدات الجودة والاعتماد، وإنشاء هيئة إسلامية دولية للجودة والاعتماد الأكاديمي في اتحاد جامعات العالم الإسلامي تهدف لحماية الذاتية الثقافية الإسلامية، وتستفيد من المعايير العالمية في هذا المجال.

ولتحقيق هذه الغايات والتوصيات انعقد أيضاً مؤتمر "الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي" في جامعة طيبة، كلية التربية في المدينة المنورة في عام ٢٠٠٩م، والمؤتمر الدولي "التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم العالي في العالم الإسلامي" في ماليزيا لتعكس درجة التفاعل العالية من المهتمين بقضية تطوير العليم العالي وجودته، وخاصة جودة كليات التربية في العالم العربي والإسلامي علي حد سواء (مؤتمر الاعتماد الأكاديمي في الوطن العربي، والندوة الدولية التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم العالي). كل ذلك يعكس الاهتمام بقضية الجودة والاعتماد الأكاديمي في العالم العربي والإسلامي، وفي المملكة العربية السعودية، وتحديداً في كلية التربية، جامعة طيبة التي هي موضوع الدراسة الحالية.

تجربة كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض:

تلخص تجربة كلية التربية في جامعة الملك سعود مع الاعتماد الأكاديمي فيما يلي (العجاجي، ٢٠٠٩م):

١- تحديد الهدف من الاعتماد الأكاديمي، وهو الحرص علي جودة الأداء والمخرجات، والمساهمة في تحقيق رؤية الجامعة في تبوء مكانة مرموقة بين أفضل الجامعات العالمية.

٢- إعداد وثيقة الإطار المفاهيمي لكلية التربية التي احتوت: الرؤية، والرسالة، والاهداف، والقيم، وفلسفة الكلية، والاطار النظري للبحث العلمي والتدريس، ونظام التقييم في الكلية.

٣- تم تسجيلها لدى المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم في ٢٥/٨/١٤٢٨ هـ علي أن يتم الحصول علي الاعتماد خلال ثلاث سنوات من تاريخه إذا طبقت المعايير.

٤- تم توزيع المهام علي لجان الاعتماد الأكاديمي بحيث يمثل لكل معيار لجنة تتابع تطبيقه في الكلية، ومن هذه اللجان: لجنة الإطار المفاهيمي، ولجنة التنمية المهنية، ولجنة الموارد والحوكمة، ولجنة الخبرات التنوع وتكافؤ الفرص.

٥- قامت الكلية بتنظيم العديد من اللقاءات، والبرامج لنشر ثقافة الجودة والتأكيد علي موضوعات الاعتماد الأكاديمي.

٦- شكلت الكلية "المجلس الاستشاري لكلية التربية" يضم في عضويته الجهات المستفيدة (وزارة التربية والتعليم، القطاع التعليمي الخاص، وبعض منسوبي الكلية ومنسوباتها، ومنه الطلاب) بغرض التنسيق بين الكلية والجهات المستفيدة.

٧- تم وضع نظام لتقويم أداء الكلية، وكذلك نظام للتدريب الميداني.

٨- سيتم البدء في إجراءات الدراسة الذاتية للوقوف علي جاهزية الكلية للاعتماد الأكاديمي اعتباراً من بداية العام الدراسي ١٤٣٠ هـ - ١٤٣١ هـ الموافق ٢٠٠٩ م - ٢٠١٠ م.

٩- حققت الكلية العديد من الإنجازات في الفترة الأخيرة مثل: تطبيق برامج تدريبية للطلاب الخريجين، تأسيس كراسي لتميز البحثي، إبرام العديد من الاتفاقيات الولية لتقديم برامج تدريبية في الكلية.

ثالثاً: واقع برنامج إعداد المعلم في كلية التربية جامعة طيبة في المدينة المنورة

تعد كليات التربية من أهم روافد التعليم في المملكة العربية السعودية، باعتبارها تمثل بيوتنا للخبيرة التربوية، ولكونها المؤسسة المتخصصة بإعداد المعلمين والمعلمات، كما أنها تعني بتنفيذ السياسة التربوية والتعليمية، وتهتم بالبحث العلمي بصورة خاصة، بالإضافة إلي العناية بالتأليف والترجمة والنشر. وخدمة المجتمع (الصائع، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ٨).

نبذة عن جامعة طيبة:

صدر الأمر السامي الكريم رقم (٢٢٠٤٢) في تاريخ ١٠/٥/١٤٢٤ هـ القاضي بالموافقة علي قرار أمر مجلس التعليم العالي رقم (١/٢٩/١٤٢٤) وتاريخ ١٧/٣/١٤٢٤ هـ القاضي بدمج فرعي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك بن عبد العزيز في المدينة المنورة) ليكونا جامعة مستقلة مقرها منطقة المدينة المنورة، وفي ١٩/٤/١٤٢٥ هـ تمت تسميتها (جامعة طيبة)، وتضم جامعة طيبة بالمدينة المنورة قسمين منفصلين أحدهما للطلاب والثاني للطالبات، وتشتمل علي ثمان كليات علمية، والمعهد العالي للأئمة والخطباء وهي: كلية التربية، كلية الدعوة، كلية العلوم، كلية الطب والعلوم الطبية، كلية الهندسة/ كلية المجتمع، كلية العلوم المالية والإدارية، كلية علوم الحاسبات، المعهد العالي للأئمة والخطباء. وهذه الكليات للطلاب والطالبات ماعدا كلية الهندسة، والمعهد العالي للأئمة والخطباء فهما الطلاب فقط.

كلية التربية:

تعد كلية التربية النواة التي قامت عليها جامعة طيبة: فقد أنشئت بناء علي المرسوم الملكي رقم ٣/م/٥٦٠٠ بتاريخ ١٢/٣/١٣٩٣ هـ وبدأت الكلية بمجي مستأجر في حي النصر بالمدينة المنورة، وكانت بداية الدراسة فيها في مطلع العام الدراسي ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ، وكان عدد الطلاب حينئذ (٦٠) طالبا فقط. ثم انتقلت بعد ذلك إلي الحرم الجامعي الكائن بطريق الجامعات عام

١٣٩٨/١٣٩٩هـ، وفي شهر صفر من عام ١٤٠٠هـ بدأت الدراسة بقسم الطالبات، وكان عددهن في ذلك الوقت (٩٢) طالبة، وتم قبول الطالبات بالتدرّج في تخصصات محدودة مثل: التربية الأسرية، الرياضيات، (بالنسبة لدراسات العلمية) و(الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية) (بالنسبة للدراسات الأدبية)، وبمرور الوقت توسعت الكلية إلى أن وفرت الأقسام والتخصصات التالية (جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠١هـ، ١٤).

الأقسام التربوية:

١- قسم أصول التربية ٢- قسم المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية ٣- قسم التخطيط والإدارة التعليمية ٤- قسم علم النفس التربوي.

الأقسام الأدبية التخصصية:

١- قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ٢- قسم اللغات الأجنبية (إنجليزي).

٣- قسم العلوم الاجتماعية (تاريخ وجغرافيا)

الأقسام التربوية التخصصية:

١- قسم التربية الفنية ٢- قسم التربية الرياضية (طلاب) ٣- قسم التربية الأسرية (طالبات)

الأقسام المساعدة: ويشمل قسم التعليم المهني: وهذا القسم لا يمنح شهادة جامعية، لكنه يقدم في الوقت الراهن مقررًا من مقررات متطلبات الكلية.

وعلى امتداد فترة تاريخية تقدر بثلاث قرن من الزمان استطاعت كلية التربية أن تتبوأ مكانة جيدة بالنسبة لميلائها داخل المملكة وخارجها، ولم تأت تلك المكانة إلا بجهد مضن، وسعي دءوب لأنحو الفضل، ولا زالت تلك الجهود المباركة مستمرة لتطوير العمل وتحقيق الجودة في جامعة طيبة بعامة، وكلية التربية بخاصة، حيث سعت جامعة طيبة بعد تأسيسها إلى إعادة تشكيل الهيكل التنظيمي لها، وذلك بناء على قرار مجلس التعليم العالي رقم (١٣/٣/١٤٢٦هـ) القاضي بإعادة الهيكلة الأكاديمية لجامعة طيبة، بحيث تشمل جميع الكليات السابق ذكرها - من ضمنها كلية التربية، بعد ضم كليات البنات للتربية بقسميها العلمي والأدبي التابعة لإدارة والتعليم العام سابقاً-، بعد إعادة تسمية الأقسام، والكليات، وذلك وفقاً للمعايير المطلوبة، والحاجة المطلوبة من كل كلية وقسم لسوق العمل.

فاقتصرت كلية التربية على التخصصات التربوية التخصصية، وانتقلت التخصصات الأدبية إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية، والتخصصات العلمية إلى كلية العلوم التطبيقية. فأصبحت أقسام كلية التربية بعد إعادة الهيكلة كالتالي: قسم أصول التربية، وقسم الإدارة التربوية، وقسم علم النفس التربوي، وقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم تقنيات التعليم، وقسم التربية الفنية (طلاب)، وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة (طلاب)، وقسم التربية الخاصة (دليل كلية التربية، ٢٠٠٩م).

الدرجات والشهادات الجامعية التي تمنحها الكلية:

تبع كلية التربية في برنامجها لإعداد المعلم كل من النظامين التكاملي والتتابعي حيث تمنح الكلية في النظام التكاملي درجة البكالوريوس في: (أ) تخصص اللغة العربية (ب) تخصص اللغة الإنجليزية (ج) دراسات إسلامية (د) العلوم الاجتماعية (تاريخ وجغرافيا) (و) التربية الفنية (هـ) التربية الرياضية (طلاب)، (س) التربية الأسرية (طالبات).

وقد أوقف القبول في هذه التخصصات عدا تخصصي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية اعتباراً من العام ١٤٢٥هـ حتى أعيد فتح قسم التربية الأسرية.

وتمنح الكلية تبعاً للنظام المتبعي درجة الدبلوم العام في التربية. هذا بخلاف الدرجات العلمية الممنوحة في برنامج الدراسات العليا بدرجاته المختلفة سواء درجة البلم العالي، أو درجة الدكتوراه في التخصصات المختلفة (جامعة طيبة، تعريف بالجامعة ١٤٢٦هـ، ٥-٤)

أولاً: أهداف برنامج إعداد المعلم في كلية التربية:

تنبثق أهداف كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة من سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية التي هدفت إلى أن تكون غاية كليات التربية إعداد المعلمين وتربيتهم؛ ليكونوا قادرين علي ترجمة سياسة الدولة وأهدافها من خلال مهنة التدريس، ومن هذه الغاية تم صياغة أهداف برنامج إعداد المعلم في كلية التربية في المدينة المنورة علي النحو التالي (جامعة الملك عبد العزيز (جامعة طيبة حالياً)، كلية التربية ١٤٠١هـ، ٢٤):

- ١- إعداد المعلم المؤهل تأهيلاً علمياً وثقافياً ومهنياً للقيام بالتدريس في جميع المراحل التعليمية وفي جميع التخصصات العلمية والتربوية وفق خطط زمنية.
- ٢- تبني أفضل الطرق وأحدثها في إعداد المعلم المتخصص، والاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات الحديثة في مجال التربية والتعليم، واستخدامها في عملية التدريس، والتوجيه، والإشراف العلمي والإداري في المدرسة بصفة خاصة، وفي المؤسسات التعليمية والتربوية بصفة عامة.
- ٣- الربط بين مناهج إعداد المعلم وفلسفة مناهج التعليم العام وأهدافها بصفة عامة، وبين المرحلة التعليمية التي سيعمل بها الطالب بصفة خاصة للتمكن من فهم رسالة تلك المرحلة ومساعدته علي أداء أفضل في التدريس، والتخطيط، والتطوير.
- ٤- إعداد فئة من الدارسين والدارسات للعمل في الأنشطة التربوية والتعليمية في غير ميدان التدريس في مجال التوجيه التربوي، والاجتماعي، وإدارة العمل في ميادين الخدمات التعليمية المختلفة.
- ٥- ربط الدراسة العلمية والتربوية في إعداد المعلم بالمجتمع العربي السعودي وقيمه وتقاليد وخطط التنمية للدولة، وذلك لتلبية حاجة البلاد من القوي العاملة في مجالات التربية والتعليم، والاستفادة بخبرات أهل الرأي والخبرة في المجتمع للتخطيط للبرامج التي تقدمها الكلية بقسم الطالبات.
- ٦- إتاحة الفرصة أمام النابغين من الخريجين والخريجات من الكليات للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا للحصول علي درجتي الدبلوم، والماجستير، ثم الدكتوراه في التخصصات التي تحتاج إليها الكلية بصفة خاصة، والدولة بصفة عامة (فرع جامعة الملك عبد العزيز (جامعة طيبة حالياً)، كلية التربية، ١٤٠١هـ، ٢٦).

من الملاحظ أن الأهداف تحقق الاحتياجات الخاصة بالتحديات المعاصرة، إلا أنه يغلب عليها العمومية والشمول، وتحتاج إلي وجود أهداف إجرائية تنبثق عنها، وعدم وجود مثل هذه الأهداف الإجرائية أدي إلي افتقار البرنامج لتقييم البرنامج وتطويره.

وبعد إعادة الهيكلة في الجامعة حددت أهداف أقسام كلية التربية بحيث تخدم الأهداف السابقة، وتركز علي هدف أساسي من أهداف الجامعة، وهو المساهمة في خدمة المجتمع من خلال البرامج والدورات التي تشارك فيها الكلية في المجتمع (دليل كلية التربية، ٢٠٠٩م، ٢٨).

ثانياً: سياسة القبول ببرنامح إعداد المعلم بكلية التربية:

اقتصرت شروط القبول للمتقدمين لكلية التربية علي ما يلي:

١- الحصول علي شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، ويتم المفاضلة بين المتقدمين وفقاً لدرجاتهم فقط.

٢- أن يكون سعودي الجنسية، ويجوز قبول الوافدين وفقاً للنسب والشروط التي تحددها الجامعة.

٣- أن يكون لائقاً طبياً (للقيام بمهنة التدريس).

٤- أن يكون حسن السيرة والسلوك.

٥- أن ينجح في المقابلة الشخصية واختبارات القبول الشفهية والتحريرية. وقد تم تعديل هذا الشرط بأن تقتصر المقابلة الشخصية علي المتقدمين لكليتي الطب والهندسة، دون باقي الكليات (فرع جامعة الملك عبد العزيز (جامعة طيبة حالياً)، كلية التربية، ١٤٠١هـ، ٣٤؛ وجامعة طيبة، ١٤٢٦هـ، ٨). ويلاحظ علي الشروط السابقة ما يلي:

أ- تقتصر المفاضلة بين المتقدمين علي درجاتهم في الثانوية العامة فقط، هذا علي الرغم من أن توصيات المؤتمرات بشأن اختيار المعلم علي ضرورة اختيار الطلاب المعلمين المتفوقين علمياً وسلوكياً إلي جانب التحصيل في الثانوية العامة، مع ضرورة مرورهم باختبارات قبول شاملة، وأن تناط مسؤولية اختيارهم لمتخصصين يعملون في برامج إعداد المعلم بكليات التربية (المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم في المملكة، جامعة أم القرى، شوال ١٤١٣هـ / ١/٢٠١١). ومنذ العام الدراسي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ أصبح هناك معيار آخر لمفاضلة، وهو اجتياز الثانوية العامة، بحيث تصبح النسب المعتمدة للقبول في الجامعة كالتالي: ٣٠% لنتيجة الثانوية العامة، ٤٠% لاختبار القدرات، ٣٠% للاختبار التحصيلي.

ب- تقتصر المقابلة الشخصية علي المتقدمين لكليتي الطب والهندسة دون كلية التربية، هذا علي الرغم من تأكيد معظم المؤتمرات، والحلقات الدراسية، والندوات العلمية، واستراتيجيات تطوير التربية علي أهمية اختيار طلاب كليات التربية وفقاً لمعايير وشروط مثل: الرغبة في ممارسة المهنة، والاتزان النفسي، والخلو من العيوب الخلقية، والقدرة علي التعبير والتفكير السليمين وغيرها من الصفات الأخلاقية، والعقلية، والجسدية الفردية التي تمكنهم من أداء مهامهم المستقبلية، والتي تري الدراسة أن لا يمكن قياسها دون وجود مقابلة شخصية مقننة لاختيار معلم المستقبل، الذي يجب الاعتناء باختياره أسوة بالاعتناء باختيار طبيب المستقبل ومهندس المستقبل (عبد الجواد، ومتولي، ١٤١٣هـ، ١٣٥، ١٣٦).

ثالثاً: نظام الدراسة في كلية التربية:

تسير الدراسة في المرحلة الجامعية علي نظام المستويات، وتتكون الدراسة من ثمانية مستويات علي الأقل، وتكون مدة المستوي الدراسي فصلاً دراسياً، ويتدرج اسم الطالب في الدراسة والنجاح في مقررات المستويات الدراسية وفقاً لأحكام الانتقال من مستوي إلي آخر. (جامعة طيبة، ١٤٢٦هـ، ٨-٩).

رابعاً: المناهج الدراسية في كلية التربية:

يتخرج الطالب بعد إتمام دراسة (١٣٦ ساعة معتمدة) بنجاح، حيث تقسم المقررات الدراسية علي جوانب الإعداد المختلفة في كلية التربية وهي كالتالي:

١- الإعداد الثقافي العام: (ومدته ٣٧ ساعة معتمدة بواقع ٢٨% من ساعات الإعداد)، ويشمل متطلبات الجامعة ١٤ ساعة، ومتطلبات الكلية ١٦ ساعة، والمقررات الاختيارية ٨ ساعات، ويشمل الإعداد الثقافي في مقررات الثقافة الإسلامية، والسشيورة النبوية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والتربية الرياضية (بنبن)، والتربية الصحية والتمريض (بنات)، والتربوية الفنية، والمهنية، وأصول التربية الإسلامية.

٢- الإعداد التربوي: (ومدته ٣٢ ساعة معتمدة بواقع ٢٤,٣% من ساعات الإعداد)، ويشمل التربية الإسلامية، وتنمية المجتمع (ساعتان)، والتعليم في المملكة (ساعتان)، وعلم النفس التربوي (٨ ساعات)، والمناهج والوسائل التعليمية (٦ ساعات)، وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم (٦ ساعات)، والإدارة المدرسية (ساعتان)، والتربية العلمية (٦ ساعات).

٣- الإعداد التخصصي (ومدته ٦٥ ساعة معتمدة بواقع ٤٧,٧% من ساعات الإعداد): واقتصر الإعداد التخصصي علي التخصصات التالية: الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم الاجتماعية، والتربية الأسرية. أما الإعداد التخصصي الحالي فقد اقتصر علي التخصصات التالية: التربية الخاصة، والتربية الأسرية، والتربية الفنية، والتربية الرياضية.

ويلاحظ مما سبق النقاط التالية:

أ) ينحصر برنامج الإعداد في كلية التربية في إعداد المعلم، ولا يعد الكوادر التربوية الأخرى مثل: مجال محو الأمية وتعليم الكبار، والإشراف الاجتماعي وغيرها من الكوادر التي يحتاجها المجتمع. إلا أنه منذ ١٤٢٦ هـ تم تأسيس قسم التربية الخاصة لينضم لبقية أقسام كلية التربية.

ب) محدودية الإعداد الثقافي ونقصه في تدريس اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والثقافة الإسلامية، وافتقاره لمجالات الثقافة العامة من مشكلات معاصرة، وعلوم طبيعة، وأنشطة ونحوها. والمواد الاختيارية محدودة جداً، وفي النظام الحالي أصبحت إجبارية لأنها توضع في جدول الطالب دون أن يختارها، أو حتى يعرف أنها اختيارية. فالإعداد الثقافي غير كافٍ، وغير محدد الأهداف، وغير كافٍ لإعداد معلم غير قادر علي مواجهة المتطلبات المعاصرة، وتحقيق الجودة في مادته العلمية وأدائه مع طلابه؛ مما يستدعي أن يتعرف الطالب المعلم علي الاتجاهات الفكرية المختلفة، والمذاهب، والأفكار، والمشكلات التي تواجه الأنظمة السياسية، والاقتصادية، والتعليمية. فمن الواجب أن يوفر برنامج الإعداد القدر المناسب من المعرفة والوعي بهذه التحديات وجوانبها المختلفة، فكلما زاد المعلم من قدراته الثقافية كلما كان أقدر علي التعامل ومع معطيات العصر.

ج) تزامم المقررات وضعف التكامل بينها في مكونات الإعداد (الثقافي، والتخصصي، التربوي)، حيث يهتم برنامج إعداد المعلم بالثقافة الرأسية، في الوقت الذي نجده بحاجة إلي الاهتمام بإكساب المعلم الثقافة العرضية التي تساهم في فهم جوانب التقدم الإنساني المختلفة، ومعرفة علاقة مادة التخصص بالمواد الأخرى، وهنا يتم التركيز علي التكامل الثقافي لطبيعة المواد المختلفة ومفاهيمها، وأساسياتها، ومدى فائدتها العلمية، حتى لا يحدث تناقض بين معلمي المواد المختلفة، أو انتقاص بعضهم لبعض.

العلمية يلاحظ ما يلي:

١- أن التربية العلمية بالرغم من أهميتها في إعداد المعلم إلا أنها لا تأخذ حقها من الوقت، وحتى الوقت المخصص لها نجد الطالب لا يتفرغ فيه تماماً حيث يكون مرتبطاً بدراسة بعض المقررات الدراسية الأخرى في نفس الفصل الدراسي.

٢- بالإضافة إلي قصر التربية العلمية في كلية التربية في جامعة طيبة نجدها تقدم في الفصل الأخير من البرنامج فقط، في الوقت الذي تؤكد فيه معايير الـ NCATE علي أهمية النزول إلي الميدان في الفصول الأولى من البرنامج (٢٩-٣٠ و٢٠٠٩ م و NCATE Professional Standards for Accreditation

٣- تأخذ التربية في دول العالم المتقدم فترة أطول من فترة التربية العملية في كلية التربية جامعة طيبة. فنجد في برنامج جامعة طيبة لا يتعدى فصل دراسي (١٤ أسبوعاً كحد أقصى)، وفي بريطانيا يقضي الطالب عشرين أسبوعاً يتدرّب تدريجياً عملياً علي التدريس، وفي الولايات المتحدة تمر التربية العملية بثلاث مراحل: المرحلة الأولى: المشاهدة المتعاونة (الخبرات الميدانية المبكرة)، ومتوسطها ٦٠ ساعة، والمرحلة الثانية وتكون لمدة فصل دراسي كامل تتفاوت من ٢٥٠-٣٠٠ ساعة، والمرحلة الثالثة: الإقامة وتكون في فصل التخرج، وتستمر لمدة فصل دراسي، بواقع خمسة أيام أسبوعياً بمعدل ٤٠٠-٥٠٠ ساعة (غنيمة، ١٩٩٦ م ٢٣٥ ، والنهار، ١٤٢٠ هـ، ١٤-١٥). وذلك من منطلق أن التغيرات الحديثة في أسلوب تدريب المعلمين تستوجب إعادة النظر في محتوى برامج تدريب المعلم وإدارتها، علي أن يكون التدريب العملي هو حجر الزاوية، وأن يكون التركيز علي ما يتم في المدارس فعلاً، وليس مجرد المعرفة النظرية التي يزود بها الطالب المعلم في الكليات (التربوي والقضاة، ٢٠٠٥ م، ٥٦-٦٠).

هذا وهناك العديد من العوائق التي تعترض التربية العلمية في المجال التطبيقي، والتي رصدتها كثير من الدراسات، إلا أن الدراسة الحالية لا تستطيع رصدها من خلال اللائحة والخطة الدراسية، ودليل الكلية.

هـ)مراجعة توصيفات المقررات التي تضمنتها اللائحة لوحظ ما يلي:

- ١- المراجع الأساسية والمساعدة للمقررات المختلفة يغلب عليها التقدم وعدم الحداثة مثال: توصيف مقرر طرق تدريس التربية الرياضية، ومقرر إنتاج المواد التعليمية.
- ٢- موضوعات الثقافة العامة والتخصص تفتقر في معالجتها للقضايا الفكرية والثقافية المعاصرة مثل: مقرر الفرق، تخصص الدراسات الإسلامية يستعرض الفرق والمذاهب الفكرية دون ربطها بالظروف التاريخية التي عاصرت ظهور تلك الفرق. ومقرر الحضارة الإسلامية دون الذي يقدم ضمن الإعداد الثقافي نجد مفرداته تتوقف عند جمود الحضارة الإسلامية دون إدراج لواقع الحضارة الإسلامية والمتغيرات المعاصرة، ويبل النهوض بالحضارة الإسلامية.
- ٣- مقررات اللغة الإنجليزية تحتاج إلي مزيد من تطوير مهارات الطالب في القراءة، والكتابة، والاستماع مثال: في توصيف التدريبات اللغوية (١) لم تخصص سوي ساعة واحدة في الأسبوع للتدريب في معمل اللغات، وفي مادة التدريبات اللغوية (٢) لم يخصص أي وقت لدخول المعمل ضمن مفردات المنهج، وهذا ما يبرر قلة التدريب علي المهارات اللغوية وتطبيقها.
- ٤- الجانب التربوي بموارده المختلفة التربية والنفسية غير موجهة لمعاونة الطالب المعلم علي تدريس مواد تخصصه؛ وذلك لعدم وضوح الجانب التطبيقي، وغلبة الجانب النظري علي الجانب التطبيقي.
- ٥- ضعف ارتباط مواد التخصص بموضوعات المناهج الدراسية في مدارس التعليم العام.

٦- الحشو والتكرار بين كثير من مقررات التربية وعلم النفس.

- إن معظم هذه الملاحظات يؤكد أهمية مراجعة الخطة الدراسية وتوصيفات المقررات الدراسية وتقومها باستمرار، وإجراء التعديلات عليها، والتي كان آخرها ما أصدرته كلية التربية في صورة تقرير خاص بالكلية (٢٠٠٩م). فالنمو المعرفي المتراكم يحتم علي أساتذة كليات التربية ضرورة متابعة كل جديد وتقديمه لمعلم المستقبل كي يكون متابعاً لعصره.

خامساً: وسائل التقويم في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية:

تقتصر وسائل التقويم في كليات التربية علي تقويم الأعمال الفصلية للطالب من خلال الاختبارات الشفهية، أو العملية، أو البحوث، أو أنواع النشاط الصفي الأخرى، أو منها جميعاً، أو بعضها، مع اختبار تحريري أو اختبارين علي الأقل، علي ألا تقل درجة الأعمال الفصلية عن ٣٠% من الدرجة النهائية للمقرر، ولا تتجاوز ٦٠ درجة هذا بجانب اختبار نهائي (جامعة طيبة ١٤٢٦هـ، ١٦-١٧). والملاحظ أن الأنشطة الصيفية والاختبارات الشفهية، والبحوث غير ملزمة، فقد يقتصر أستاذ المقرر -حسب اللائحة- علي الاختبارات التحريرية لتقييم الطالب طوال الفصل الدراسي، مما يعني الاقتصار علي قياس قدرة الطالب علي استيعاب المادة الدراسية التي ربما أن يكون قد حفظها عن ظهر قلب في كثير من الأحيان. هذا علي الرغم من ما يؤكد الأخصائيون في مجال الاختبارات والتقويم من ضرورة أن يكون التقويم ذا شمولية وموضوعية وتنوع، بحيث يصبح معنياً علي اكتشاف المواهب، الاستعدادات، والقدرات، والعناية بالفهم والتفكير العلمي، ومدى ما حققته الكليات من أهداف التربية، وذلك باستخدام الوسائل المتعددة، وتدريبه علي استخدام وسائل التقويم المتعدد (سرحان، ١٩٩٨م، ١٨). والبرامج المتقدمة لمشاركة الطالب المعلم في الأداء الذي يمكنه من تقويم واقع النظرية التربوية المطبقة داخل الفصول الدراسية ونقدها، من خلال أدائه وتطبيقه الفعلي لها، حيث يُقيم الطالب بناءً علي أدائه التدريسي في الفصول وهذا معيار مهم من معايير ال NCATE ٢٠٠٩م، ٣، NCATE Professional Standards for Accreditation

سادساً: طرق التدريس في كليات التربية:

يعتمد التدريس في كلية التربية علي أسلوب المحاضرة والإلقاء، في الوقت الذي يجب أن يتجاوز فيه المعلم مرحلة التلقين والنقل المباشر، إلي تأسيس لغة النقد والحوار والنقاش، وإثارة الأسئلة حول المحتويات والنصوص المعرفية. من أجل الحكم علي تناقضات معرفة الحياة وإشكالياتها لتجاوزها، والاستفادة من الفرص المتاحة فيها (فهيم، ١٤١٣هـ، ٥٤٢).

وتقوم جامعة طيبة زمن ضمنها كلية التربية بعد إعادة الهيكلة بكثير من البرامج الإصلاحية التي تهدف إلي تحقيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي: ولعل من أبرز هذه الإجراءات:

- إنشاء وحدة الجودة والتعليم الأكاديمي في الجامعة.
- وضع إستراتيجية واضحة المعالم لتحقيق الجودة في جامعة طيبة.
- السعي الدءوب لرفع المستوي المهني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس عن طريق التدريب علي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد عضو هيئة التدريس لتحسين أدائه.

- استضافة المؤتمرات والندوات التي تعالج القضايا المعاصرة وإقامتها، وتعمل علي تبادل الخبرات مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الدول الأخرى، وكان آخرها مؤتمر الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية في الوطن العربي.
 - التسجيل في برنامج الاعتماد الأكاديمي الدولي من خلال المجلي الوطني الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE).
 - إعادة توصيف برنامج الدبلوم التربوي بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي الدولي.
 - زيارة بعض كليات التربية الحاصلة علي الاعتماد الأكاديمي، أو التي في طريقها للحصول عليه للاستفادة من خبراتها.
 - عقد ورش عمل لتأهيل أعضاء هيئة التدريس علي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.
- وما تقدم يتضح أن أمام كلية التربية في جامعة طيبة طريق طويل ملئ بالتحديات التي تحتاج إلي رؤية، ورسالة، وأهداف واضحة للكلية، ومستوي عالٍ من الأداء لأعضاء هيئة التدريس، وللجهاز الإداري، وعمل تقويم ومراجعة لمتابعة العمل والإنجاز. وهذا يبرر وجود مثل هذه الدراسة الحالية.

رابعاً: الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

هدفت الدراسة الميدانية إلي تحديد أهم معايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد طلاب كليات التربية وطالباتها عن طريق استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة طيبة حول أهم المعايير الموزعة علي ثمانية محاور تمثل عناصر لاعتماد الجودة الشاملة في كليات التربية.

مجتمع الدراسة: يضم مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس المشاركين في برامج إعداد المعلم من أعضاء ومعاوني هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة طيبة. وقد بلغ عددهم ٧٣٠ سبعمائة عضو هيئة تدريس (ذكور وإناث) تتفاوت درجاتهم العلمية بين أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومحاضر ومعيد (إحصائية جامعة طيبة، كلية التربية، وكليات البنات لعام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ).

عينة الدراسة: لقد حُطت لتطبيق الدراسة الميدانية علي جميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم بالفعل توزيع الاستبيان علي معظم أفراد العينة، إلا أن بعض أعضاء هيئة التدريس رفض تعبئة الاستبانة، وبعضهم لم يعدها، وبعضهم لم تتمكن الباحنتان من التوصل إليهم، أو الاتصال بهم؛ لذا كانت خلاصة التطبيق الميداني عدد ١٤٤ مائة وأربعة وأربعين. أي ما يعادل تقريبا ٢٠% من مجتمع الدراسة أي الحد الأدنى الذي يعد مقبولاً، وذلك وفقاً لما ورد في بعض أدبيات مناهج البحث (ملحم، ٢٠٠٢م، ٥٠١).

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	١٧	١١٨
أستاذ	٢٠	١٣,٩
أستاذ مساعد	٦٤	٤٤,٤

معاونون	٣٩	٢٧,١
لم تحدد	٤	٢,٨
المجموع	١٤٤	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة أدلة لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، حيث تم وضع بنودها بالاستعانة بالخلفيات والدراسات النظرية في مجال الجودة الشاملة في التعليم الجامعي بصفة عامة، وتكوين المعلم بصفة خاصة، وكذا الدراسات التربوية المهمة بتكوين المعلم، وذلك بهدف صياغة مجموعة من المعايير التي تتوافق مع المعايير الدولية لبرامج تربية المعلمين NCATE للجودة الشاملة، وهي التي يُشترط تحقيقها لبرنامج الإعداد المهني لطلاب كليات التربية وطالباتها حتى يتم الحصول علي الاعتماد الأكاديمي. وتكونت الاستبانة من (٨) محاور شملت علي الترتيب:

- المحور الأول (التأسيسي): رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي (١٦) معياراً.
- المحور الثاني: المتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية، (٢١) معياراً.
- المحور الثالث: معرفة المعلمة ومهاراتها وقيمتها واتجاهاتها (١٣) معياراً.
- المحور الرابع: نظام شامل لتقييم وتقوم الكلية (٩) معايير.
- المحور الخامس: الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية (١٢) معياراً.
- المحور السادس: خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة (٦) معايير.
- المحور السابع: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم (١٣) معياراً.
- المحور الثامن: إدارة الكلية وإدارة الموارد (٢٤) معياراً.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوي الإجابة علي بنود محاولة الدراسة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (مهم=٣، مهم إلى حد ما=٢، غير مهم=١)، ثم تم توزيع تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة= (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣-١) ÷ ٣ = ٠,٦٦، لنحصل علي التوزيع التالي: جدول رقم (٢) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدي المتوسطات
هام	٣,٠٠-٢,٣٤
هام إلى حد ما	٢,٣٣-١,٦٧

قياس صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداء من خلال عرضها علي المتخصصين في مجال التربية، فيما يتعلق بأهمية المعايير، وانتماء كل مؤشر للمعيار الخاص به، وأهمية كل مؤشر، وإعادة الصياغة اللغوية لأي مؤشر يستدعي ذلك، وحذف المؤشرات التي لا ترتبط بالمعايير، وإضافة المؤشرات التي يراها المحكمون مناسبة للمعيار. وبناء علي آراء السادة الحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة، بعد الإجماع علي المعايير الرئيسة، إلا أنهم أشاروا إلي بعض الملاحظات الخاصة بالصياغة اللفظية لبعض المؤشرات، وقد روعيت جميع الملاحظات عند وضع الصورة النهائية للاستبيان حتى أصبح صالحاً للتطبيق.

المعالجة الإحصائية:

لقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية مثل: التكرارات، والنسب، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وحساب معامل الارتباط "بيرسون" لقياس الاتساق الداخلي، ومعامل "ألفا كرونباخ" لحساب ثبات الاستبانة.

قياس ثبات الاستبانة:

أ- قياس الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) فأتضح أن قيم معاملات الارتباط بين مؤشرات الكلية وكلها دالة عند مستوي ٠,٠١ أي تدل علي قيم ارتباط عالية، وعلي وجود تماسك داخلي بين العبارات ومحاورها، وبين الدرجة الكلية لكل معيار بالدرجة الكلية للمعايير.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط درجة كل معيار بالدرجة الكلية للمعايير

معامل الارتباط	المعيار
**٠,٦١٤١	رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي
**٠,٦٠٨٣	المتطلبات الأساسية للقبول بكليات التربية
**٠,٦٤٠٣	معرفة الطالبة المتعلمة ومهاراتها وقيمتها واتجاهاتها
**٠,٧٣٧٩	نظام شامل لتقييم الكلية وتقويمها
**٠,٧٩٧٠	الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية
**٠,٦٤٨٣	خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة

المعيار	معامل الارتباط
مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم	٠,٧٦٧٠**
إدارة الكلية وإدارة الموارد	٠,٧١١٦**

** دالة عند مستوي ٠,٠١

ب- ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة (ألفا لكرونباخ)، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٨) مما يشير إلى إمكانية التعامل مع الاستبانة بدرجة عالية من الثقة. حيث تصنف قيم المعامل من قيم الثبات المرتفعة لاقتراحها من الدرجة الكاملة. جدول رقم (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي	١٦	٠,٨٤
المتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية	٢١	٠,٨٨
معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها وقيمتها	١٣	٠,٨٧
نظام شامل لتقييم الكلية وتقويمها	٩	٠,٨٨
الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية	١٢	٠,٨٥
خبرات العمل مع هيئات التدريس متنوعة	٦	٠,٨٤
مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم	١٣	٠,٨٧
إدارة الكلية وإدارة المورد	٢٤	٠,٩٤
الثبات الكلي	١١٤	٠,٩٨

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها: باستقراء نتائج الدراسة اتضح ما يلي:

- ١- اتفقت عينة الدراسة علي أهمية جميع محاور الاستبانة الثمانية حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية للمحاور الثمانية (٢,٧٧) ونسبتها المئوية ٩٢,١٨ أي أنها جميعاً علي درجة مهمة، بالرغم من تفاوت درجة هذه الأهمية بتفاوت المتوسطات الحسابية لكل محور كما في الجدول (٥) التالي:

الجدول (٥) متوسطات الدرجات الكلية لمعايير الرئيسة وترتيبها وفق درجة أهميتها

الترتيب	تفسير قيمة المتوسط	المتوسط* الحسابي	المعيار
٢	مهم	٢,٨٠	رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي
٤	مهم	٢,٧٧	المتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية
١	مهم	٢,٨٠	معرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه واتجاهاته
٦	مهم	٢,٧٤	نظام شامل لتقييم الكلية وتقييمها
٧	مهم	٢,٧١	الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية
٨	مهم	٢,٦٥	خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة
٥	مهم	٢,٧٤	مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم
٣	مهم	٢,٧٩	إدارة الكلية وإدارة الموارد
		٢,٧٧	متوسط الدرجة الكلية للمعايير

*المتوسط الحسابي من ٣

من الجدول رقم (٥) يتضح ما يلي:

١- أهمية جميع المحاور إلا أن محور (معرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه واتجاهاته) حصل علي الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٠)، ونسبة مئوية قدرها ٤٦,٩٣، وبعدها معيار (رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي) بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٠)، ونسبة مئوية قدرها ٢٨,٩٣، وبعدها معيار (إدارة الكلية وإدارة مواردها) بمتوسط حساب (٢,٧٩)، ونسبة مئوية ٢٨,٩٢، وبعدها معيار (المتطلبات الأساسية للقبول بالكلية) بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، ونسبة مئوية ٢٨,٩٢، وبعدها معيار (مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم) بمتوسط (٢,٧٤)، ونسبة ٠٦,٩١، وبعدها معيار (نظام شامل للتقويم في الكلية) بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، ونسبة مئوية ٣٢,٩١. وبعدها معيار (الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية) بمتوسط ٧١,٢، ونسبة ٣٧,٩٠، وأخيراً معيار (خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة) بمتوسط (٢,٦٥)، ونسبة ٣٨,٨٨.

٢- إن حصول جميع المحاور علي درجة مهم نتيجة منطقية، لأنها محاور أساسية لا تستقيم المعايير بدونها، وإذا ما أكدته نتائج الاستفتاء، وجاء مصداقاً لما جاء في دراسة الشناق ٢٠٠٩م، ودراسة بابكر ٢٠٠٩م، ودراسة الكعبي ٢٠٠٩م من أهمية معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بالنمو العلمي والمهني والمعلم، والخاصة بالتقويم، والخبرات الميدانية في كليات التربية، وارتباط هذه المعايير بوضوح الأهداف والرسالة للكلية، ودورها في تنظيم الموارد البشرية والمادية للكلية.

٣- جاء تفصيل استجابات أفراد العينة وتفسيرها عن المعايير الأكاديمية المزعة علي محاور الاستبانة الثمانية علي النحو التالي:

أولاً: رؤية الكلية ورسالتها:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة

عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة برؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي

م	المؤشرات المعيارية	مهم	مهم إلي حد ما	غير مهم	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن تدور رؤية الكلية حول السعي لاتخاذ موقع متميز في تطوير الإعداد المهني وإنتاج المعرفة في مجال التربية وخدمة المجتمع المحلي والإقليمي.	ت	١٢٦	١٨	٢٨٨	مهم	٤
		%	٨٧٥	١٢٥			
٢	أن تهتم لرؤية الكلية بتعاون الكلية مع الكليات المناظرة داخل الجامعة للإسهام في تميز الجامعة في مجال إعداد المعلمات والبحث العلمي وخدمة المجتمع.	ت	١٢٠	٢١	٢٨٣	مهم	٦
		%	٨٣٩	١٤٧			
٣	أن تتطلع رؤية الكلية إلى السعي لتحسين مستوي التعليم داخل المملكة	ت	١٣٠	١٤	٢,٩٠	مهم	٣
		%	٩٠,٣	٩,٧			
٤	أن تعكس رسالة الكلية الجهد المتواصل المنظم لتسيير عملية التطوير التعليمي	ت	١١٥	٢٩	٢,٨	مهم	٨
		%	٧٩,٩	٢٠,١			
٥	أن تضع رسالة الكلية ضمت آلياتها تحقيق الشراكة الفاعلة مع وزارة التربية والتعليم	ت	١٠٤	٣٩	٢,٧٢	مهم	١٣
		%	٧٢,٢	٢٧,١			
٦	أن تعكس رسالة الكلية التعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى داخل المجتمع المحلي	ت	٨٨	٥٢	٢,٥٨	مهم	١٦
		%	٦١,١	٣٦,١			
٧	أن يساهم التميز المهني للخريجات في تحقيق رسالة الكلية	ت	١١٣	٢٩	٢,٧٨	مهم	١٢
		%	٧٩	٢٠,٣			

م	المؤشرات المعيارية	مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
٨	أن تقوم الكلية بتحقيق إسهامات فعالية في مجالات البحث العلمي والأنشطة التعليمية.	ت	١٣١	١١	٢,٩٢	مهم	١
		%	٩٢,٣	٧,٧			
٩	أن تتضمن رسالة الكلية الإسهام في خدمة المجتمع وتطوير السياسات التعليمية داخل المملكة	ت	١١٦	٢٨	٢٨١	مهم	٧
		%	٨٠,٦	١٩,٤			
١٠	أن تدور الفكرة المحورية للإطار المفاهيمي للكلية حول المعلمة المسلمة ذات الممارسات المهنية المتميزة.	ت	١١٥	٢٦	٢,٨٠	مهم	٨
		%	٨١	١٨,٣			
١١	أن يدور الإطار المفاهيمي للكلية حول المعرفة والتفكير التعاوني والتعلم النشط	ت	١١٦	٢٥	٢,٨٠	مهم	٨
		%	٨١	١٧,٥			
١٢	أن يركز الإطار المفاهيمي علي مجتمع التعلم والتوزيع والخبرات المربية	ت	٩٨	٤١	٢,٦٧	مهم	١٥
		%	٦٩,٠	٢٨,٩			
١٣	أن يهتم الإطار المفاهيمي بتقنيات التعلم والممارسات الميدانية.	ت	١١٧	٢٥	٢,٨٠	مهم	٨
		%	٨١,٣	١٧,٤			
١٤	أن يهتم الإطار المفاهيمي بالإدارة المتميزة.	ت	١٠٦	٣٥	٢,٧٢	مهم	١٣
		%	٧٣,٦	٢٤,٣			
١٥	أن يهتم الإطار المفاهيمي بأخلاقيات المهنة	ت	١٣٣	١٠	٢,٩٢	مهم	١
		%	٩٢,٤	٦,٩			
١٦	أن يهتم الإطار المفاهيمي بالتقييم والتقويم علي الأداء.	ت	١٢٥	١٧	٢,٨٧	مهم	٥
		%	٨٧,٤	١١,٩			

م	المؤشرات المعيارية	مهم	مهم إلي حد ما	غير مهم	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	المتوسط المعياري لمدي أهمية المعيار				٢,٨٠		

باستقراء جدول (٦) وتوضيح الرؤية والرسالة المقترحة لكلية التربية جاءت استجابات أفراد العينة عن معايير رؤية الكلية ورسالتها علي النحو التالي:

- جاء معيار الإسهام في مجالات البحث العلمي الأنشطة التعليمية، ومعيار الاهتمام بأخلاقيات المهنة في الإطار المفاهيمي للكلية في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعيارين (٢,٢٩)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة معوض رزق ٢٠٠٩ التي أوصت باعتبار التمكن من أصول البحث العلمي ومهاراته من أهم معايير الأكاديمية لاعتماد الكلية، وهذا أحد أهداف التعليم الجامعي وأهداف كلية التربية، وتتفق معه المعايير العالمية للـ **NCATE**. أما ما يخص معيار الاهتمام بأخلاقيات المهنة فيعد إضافة يمكن أن تضيفها هذه الدراسة إلي المعايير الأكاديمية، التي تتفق جزئياً مع بعض نتائج الدراسات (النجار ٢٠٠٧م، الخميسي ٢٠٠٧م) التي أكدت علي أهمية أن تكون المعايير الأكاديمية تتضمن السياق الوطني والإقليمي لكلية، التي منها السياق الأخلاقي والقيمي وعلي مراعاة ظروف البيئة الاجتماعية السعودية وخصائصها، وعلي صيغ تلك المعايير بالصيغة الإسلامية التي تركز علي الجانب الأخلاقي في التعليم (دراسات مؤتمر التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة ٢٠٠٩م). إلا أنها في الغالب لم تعتمد كمعيار أكاديمي لوضوح رؤية الكلية ورسالتها.

- كما جاء معيار التطوع إلي تحسين مستوي التعليم في المملكة، ومعيار السعي لموقع متميز في تطوير الإعداد المهني والإنتاج المعرفي علي التوالي في المرتبة الثالثة ثم الرابعة بمتوسطات (٢,٩٠)، (٢,٨٨) علي التوالي.

- ثم معيار الاهتمام بالتقويم القائم علي الأداء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٨٧). وهذا يتفق مع دراسة بابكر ٢٠٠٩م التي ركزت علي أهمية التقويم ودوره في تحقيق الجودة والتطوير.

- وجاءت معايير الاهتمام بتعاون الكلية من الكليات الأخرى، وخدمة المجتمع، والاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التعليم، وتقنيات التعليم، والخبرات الميدانية في تكوين وإعداد المعلمة المسلمة المتميزة في ستة معايير متتالية، بمتوسطات حسابية متتالية ومتقاربة، وهذه المعايير تتفق مع ما جاءت به دراسة الكعبي ٢٠٠٩م التي ركزت علي الخبرات الميدانية وأهمية التعاون والتكامل بين الكلية وغيرها من المؤسسات.

- ثم جاء معيار التميز المهني في مخرجات الكلية في المرتبة الثامنة عشر، إلا أن متوسط هذا المعيار لم ينزل عن درجة المهم، وهذا المعيار يعد إضافة لهذه الدراسة في مجال المعايير.

- وجاءت معايير الاهتمام بالإدارة المتميزة، وتحقيق الشراكة بين الكلية ووزارة التربية والتعليم، والحرص علي التنوع في الخبرات المربية في المراتب الثلاث الأخيرة المتتالية بمتوسطات حسابية متتالية كلها لم تنزل عن درجة المهم أيضاً.

ثانياً: المتطلبات الأساسية للقبول في كلية التربية:

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بالمتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام	غير	المتوسط	تفسير	الترتيب
١	أن يكون الطالب المعلم سليم الحواس	١١٣	٣٠	١	٢,٧٨	مهم	١٤
		%	٧٨,٥	٧,٥			
٢	أن يكون الطالب المعلم خالياً من الأمراض المزمنة.	٧٧	٥٢	١٢	٢,٤٦	مهم	٢٠
		%	٥٤,٦	٨,٥			
٣	أن يكون الطالب المعلم خالياً من الأمراض المعدية.	١٣٠	١٠	٣	٢,٧٩	مهم	٤
		%	٩٠,٩	٢,١			
٤	أن يكون الطالب المعلم خالياً من عيوب النطق.	١٢١	٢١	١	٢,٨٤	مهم	٧
		%	٨٤,٦	١٤,٧			
٥	أن يكون الطالب المعلم حسن المنظر.	٧٤	٦٠	٨	٢,٤٦	مهم	٢٠
		%	٥٢,١	٥,٦			
٦	أ يكون الطالب المعلم متزناً انفعالياً.	١٢٢	٢٠	١	٢,٨٥	مهم	٦
		%	٨٥,٣	١٤,٠			
٧	أن يتمتع الطالب المعلم بقوة الملاحظة.	٩٧	٣٨	٧	٢,٦٣	مهم	١٨
		%	٦٨,٣	٤,٩			
٨	أن يحصل الطالب المعلم علي شهادة الثانوية العامة	١٣٤	١٠		٢,٩٣	مهم	٣
		%	٩٣,١	٦,٩			
٩	أن يقدر الطالب المعلم قيمة العلم والعلماء.	١٢٢	٢٠	٢	٢,٨٣	مهم	٨

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة...

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام	غير	المتوسط	تفسير	الترتيب
		٨٤,٧	١٣,٩	١,٤			
١٠	أن يكون لدي الطالب المعلم معرفة كافية تؤهله للالتحاق بالتخصص الذي ينوي دراسته.	١٠٤	٣٦	٤	٢,٦٩	مهم	١٧
		٧٢,٢	٢٥,٠	٢,٨			
١١	أن يكون لدي الطالب المعلم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	١٢٥	١٨	١	٢,٨٦	مهم	٥
		٨٦,٨	١٢,٥	٠,٧			
١٢	أن يكون لدي الطالب المعلم مهارات الحوار الجيد.	١١٦	٢٥	٢	٢,٨٠	مهم	١٢
		٨١,١	١٧,٥	١,٤			
١٣	أن يتبع الطالب المعلم الأسلوب العامي في التفكير.	١٢٠	٢٣	١	٢,٨٣	مهم	٨
		٨٣,٣	١٦,٠	٠,٧			
١٤	أن يكون لدي الطالب المعلم وعي كاف بالمؤسسات التربوية في المجتمع الذي يعيش فيه	٧٤	٦٣	٦	٢,٨٤	مهم	١٩
		٥١,٧	٤٤,١	٤,٢			
١٥	أن يكون لدي الطالب المعلم حين السير والسلوك.	١٤٠	٤		٢,٧٩	مهم	١
		٩٧,٢	٢٨				
١٦	أن يكون لدي الطالب المعلم موضوعية في إصدار الأحكام.	١٤٤	٢٨	١	٢,٧٩	مهم	١٣
		٧٩,٧	١٩,٦	٠,٧			
١٧	أن يتقبل الطالب المعلم النقد بصدق ورحب	١١٧	٢٢	٢	٢,٨٢	مهم	١٠
		٨٣,٠	١٥٦	١,٤			
١٨	أن يكون لدي الطالب المعلم اتجاه إيجابي نحو الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي	١٤١	٢	١	٢,٩٧	مهم	١
		٩٧,٩	١,٤	٠,٧			
١٩	أن يعي الطالب المعلم أهداف المجتمع الذي يعيش فيه	١٠٥	٣٧	٢	٢,٧٢	مهم	١٥
		٧٢,٩	٢٥,٧	١,٤			

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام	غير	المتوسط	تفسير	الترتيب
٢٠	أن يعي الطالب المعلم مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وييدي اهتماما بجلها.	١٠٥	٣٧	٢	٢,٧٢	مهم	١٥
		٧٢,٩	٢٥,٧	١,٤			
٢١	أن يكون لدي الطالب المعلم القدرة علي التواصل مع الآخرين بصورة جيدة.	١١٧	٢٦	١	٢,٨١	مهم	١١
		٨١,٣	١٨,١	٠,٧			
المتوسط المعياري لمدي أهمية المعيار		٢,٧٧					

باستقراء جدول (٧) وتوضيح المتطلبات الأساسية للقبول في كليات التربية جاءت استجابات الأفراد علي هذه المعايير كالتالي:

- اعتبار معيار الالتزام بالدين الإسلامي، ومعيار حسن السيرة والسلوك في المرتبة الأولى بالنسبة إلي متطلبات القبول في الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل من المعيارين (٢,٩٧)، وهذا يؤكد علي ما جاء في المحور الأول من التركيز علي أخلاقيات المعلم، وصبغة هذه المعايير الأكاديمية بالصبغة الإسلامية، وهذا أيضاً ما يؤكد المعيار الرابع من معايير الـ NCAT وهو الاختلاف والتباين Diversity والذي جعل الدين والعقيدة أحد أشكال الاختلاف بين البشر (٥)، بحيث يوضع هذا المعيار في الاعتبار عن تصميم الإطار الثقافي والاجتماعي للمعيار؛ بحيث تُوظف كل كلية هذا المعيار لإبراز هويتها، وخاصة في جانبها العقائدي والثقافي. وكيف إذا كانت هذه العقيدة هي الإسلام الذي يجعل المعلم وريثاً لني، وحد له مواصفات، وأخلاقيات، وآداب ترفع من منزلته، وترتقي به لحجم الرسالة التي يحملها^(٦).

- جعل معيار الحصول علي شهادة الثانوية العامة في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٩٣). وهذا متطلب للتعليم الجامعي عامة.

- توزعت المتطلبات الجسمية والصحية للقبول في الكلية علي مراتب متفاوتة، إلا أن جميعها لم ينزل عن مرتبة (المهم)؛ حيث حصل معيار خلو الطالب من الأمراض المعدية علي المرتبة الرابعة بمتوسط (٢,٨٩)؛ ومعيار الاتزان الانفعالي علي المرتبة السادسة بمتوسط (٢,٨٥)، ومعيار الخلو من عيوب النطق علي الترتيب السابع بمتوسط (٢,٨٤)، وأما معيار التمتع بسلامة الحواس فقد حصل علي المرتبة ١٤ بمتوسط (٢,٧٨)، ومعيار التمتع بقوة الملاحظة حصل علي الترتيب ١٨ بمتوسط (٢,٦٣)، أما معيار الخلو من الأمراض المزمنة، وحسن المظهر فقد حلا علي الترتيب ٢٠ بمتوسط (٢,٤٦).

- كما توزعت المتطلبات الخاصة بوعي الطالب المعلم وتفكيره علي مراتب متدرجة ومتقاربة أيضاً، إلا أن جميعها لم ينزل عن مرتبة (المهم) أيضاً، حيث حصل معيار أن يكون لدي الطالب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس علي الترتيب الخامس (٢,٨٦)، ومعيار اتباع الطالب للأسلوب العلمي في التفكير، ومعيار تقدير الطالب للعلم والعلماء علي الترتيب الثامن بمتوسط (٢,٨٣)، ومعيار تقبل الطالب للنقد بصدور ربح علي الترتيب العاشر بمتوسط (٢,٨٢)، ومعيار قدرة الطالب علي التواصل مع الآخرين بصورة جيدة علي الترتيب ١١ بمتوسط (٢,٨١)، واكتساب الطالب لمهارات الحوار الجيد علي الترتيب ١٢ بمتوسط (٢,٨٠)، وأن يملك الطالب الموضوعية في إصدار الأحكام علي الترتيب ١٣ بمتوسط (٢,٧٩)، أما وعي الطالب بأهداف المجتمع ومشكلات ومؤسساته التربوية

فقد كان في الترتيب ١٥، و ١٩ بمتوسط (٢,٧٢)، (٢,٤٨)، وأما المعرفة الكافية التي تؤهله للالتحاق بالتخصص فقد حصلت علي الترتيب ١٧ بمتوسط (٢,٦٩). وهذه النتيجة تؤكد أهمية التركيز علي هذه المتطلبات سواء الجسمية والصحية، أو المعرفية، أو متطلبات التواصل ونحوها عند قبول الطالب المعلم في كلية التربية.

ثالثاً: معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها واتجاهاتها:

جدول يرقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بمعرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه واتجاهاته

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن يعرف الطالب المعلم جيداً التخصص الذي سيقوم بتدريسه.	ت	١٢٧	١٤	١	٢,٨٩	مهم
		%	٨٩,٤	٩,٩	٠,٧		
٢	أن يتمكن الطالب المعلم من التعبير عن هذه المعرفة في صورة التحليل الناقد وتركيب المادة التدريسية	ت	١١٥	٢٢	٤	٢,٧٩	مهم
		%	٨١,٦	١٥,٦	٢,٨		
٣	أن يمتلك الطالب المعلم المهارات التي تمكنه من مراعاة بيئة العمل المدرسية	ت	١٠٦	٣٤	٢	٢,٧٣	مهم
		%	٧٤,٦	٢٣,٩	١,٤		
٤	أن يمتلك الطالب المعلم المعارف المهنية والتربوية التي تمكنه من مراعاة بيئة العمل المدرسية.	ت	١٠٨	٣٣	١	٢,٧٥	مهم
		%	٧٦,١	٢٢,٢	٠,٧٠		
٥	أن يمتلك الطالب المعلم الخبرات السابقة للتلاميذ. ويكون لديه القدرة علي تنميتها بخبرات جديدة.	ت	١١٥	٢٥	١	٢,٨١	مهم
		%	٨١,٦	١٧,٧	٠,٧		
٦	أن يعرف الطالب المعلم كيفية تقييم ما	ت	١٢٨	١٣	١	٢,٨٩	مهم

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب	
	يعلمه التلاميذ. ويستخدم أساليب التقييم لتطوير أساليبها التدريسية.	٩٠,١ %	٩٢	٠,٧				
٧	أن يستخدم الطالب المعلم أساليب التقييم لتطوير أساليبها التدريسية	١٢٤ ت	١٧	١	٢,٨٧	مهم	٤	
		٨٧,٣ %	١٢,٠	٠,٧				
٨	أن يحدث الطالب المعلم تأثيراً إيجابياً علي تعليم التلاميذ	١٢٠ ت	٢٠		٢٠,٨٦	مهم	٥	
		٨٥,٧ %	١٤,٣					
٩	أن يدرك الطالب المعلم القيم والاتجاهات الايجابية المتوقعة منه داخل المدرسة التي يعمل بها.	١١٥ ت	٢٣	٢	٢,٨١	مهم	٦	
		٨٣,١ %	١٦٤	١٤				
١٠	أن يكون لدي الطالب المعلم القدرة علي مراجعة ما لديه من قيم واتجاهات. وتعديلها بما يناسب قيم	١٠٣ ت	٣٣	٤	٢,٧١	مهم	١٢	
		٧٣,٦ %	٢٣,٦	٢,٩				
١١	أن يعكس الطالب المعلم المرجعية الإسلامية في ممارساته التربوية.	١٣٣ ت	٦		٢,٩٦	مهم	١	
		٩٥,٧ %	٤٣					
١٢	أن يملك الطالب المعلم مهارات المراجعة الذاتية بما يناسب احتياجات النمو والتعليم لدي التلاميذ.	١١٠ ت	٢٤	٤	٢,٧٧	مهم	٩	
		٧٩,٧ %	١٧,٤	٢,٩				
١٣	أن يعرف الطالب المعلم متى يمكنه المراجعة والتعديل والتطوير في ضوء القيم المهنية المكتسبة.	١٠٠ ت	٣٣	٦	٢,٦٨	مهم	١٣	
		٧١,٩ %	٢٣,٧	٤٣				
					٢,٨٠	المتوسط المعياري لمدي أهمية المعيار		

باستقراء جدول (٨) وتوضيح أهم المعايير الخاصة بمعرفة الطالب المعلم ومهاراته واتجاهاته، جاءت استجابات أفراد العينة علي النحو التالي:

- جاء معيار التزام الطالب بالممارسات التربوية الإسلامية في شخصيته في المرتبة الأولى بمتوسط (٢,٩٦)، وهذه النتيجة تتسق مع ما جاء في المحورين السابقين من التركيز علي الأخلاقيات الإسلامية للمعلمة.

- جاءت معايير الطالب الجيدة بتخصصه، ومعرفته بأساليب التقويم لطلابه، وكيفية تطوير أساليب التدريس في التدريب ٤، ٢، بمتوسطات (٢,٨٩)، (٢,٨٧) علي التوالي.

- جاء معيار التأثير الإيجابي للمعلم علي الطلاب في الترتيب الخامس بمتوسط (٢,٨٦)، ومعيار قدرة المعلم علي مراعاة الخبرات السابقة للطلاب وتنميتها، ومعيار إدراك المعلم للاتجاهات الإيجابية المتوقعة منها ودورها داخل المدرسة فقد حصل علي الترتيب السادس بمتوسط (٢,٨١).

- حصل معيار تمكن الطالب المعلم من نقد المادة التدريسية وتحليلها وتركيبها علي الترتيب الثامن بمتوسط (٢,٧٩). ومعيار الطالب لمهارة المراجعة الذاتية ومحاسبة النفس في الوقت المناسب لتحقيق احتياجات النمو والتعلم علي الترتيب التاسع والترتيب ١٣ بمتوسط (٢,٧٧)، (٢,٦٨)، أما معيار امتلاكه للمعارف والمهارات التي تمكنه من مراعاة بيئة العمل فقد حصل علي الترتيب ١١، ١٠ بمتوسط (٢,٧٥)، (٢,٧٣) علي التوالي.

- من استعراض المعايير السابقة الخاصة بمعرفة الطالب المعلم ومهاراته اتضح أن المعايير السابقة ركزت علي المهارات الأساسية التي من المفترض أن يكتسبها الطالب المعلم من خلال دراسته في الكلية؛ وهذه النتائج تتفق مع ما جاءت به دراسة الكعبي، ٢٠٠٩م من أهمية قياس تطور الطالب المعلم ومعارفه ومهاراته، وأهمية الجانب الأدائي في معرفة الطالب المعلم ومهاراته، وهذا ما جاءت به معايير ال NCATE .

رابعاً: نظام التقويم الشامل:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بنظام شامل لتقييم وتقويم الكلية

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن تتشارك الكلية مع أعضاء هيئة التدريس في تأسيس وحدة و داخلية لتقييم أداء الطلاب المعلمين	ت	٣٢	٣	٢,٧٣	مهم	٥
		%	٧٥,٠	٢٢,٩			
٢	أن يتم وضع إجراءات تقييم متكاملة وشاملة بهدف	ت	٢٨	١	٢,٧٩	مهم	٣

د. منى بنت علي السالوس د. بدرية بنت صالح

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	إدارة وتحسين العمليات والبرامج.	٩٧	٢٠	٠,٧			
٣	أن يتم جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها داخل وحدة التقييم بصورة دورية ومنظمة.	٩٧	٣٩	٣	٢,٦٨	مهم	٧
		٦٩,٨	٢٨,١	٢٢			
٤	أن تضاف البيانات المجمعة عن الطلاب المعلمين والخريجين الجدد وأعضاء هيئة التدريس والمصادر الخارجية التي لها علاقة بالكلية في عملية التقييم إلى وحدة التقييم.	١٠٢	٣٣	٤	٢,٧١	مهم	٦
		٧٣,٤	٢٣,٧	٢٩			
٥	أن تنشئ الكلية سجلا خاصا للشكاوي الرسمية التي تتقدم بها الطالبات	٩٧	٣٧	٦	٢,٦٥	مهم	٩
		٦٩,٣	٢٦,٤	٤,٣			
٦	أن يتضمن سجل الشكاوي بالكلية مقترحات الحلول وإجراءات تفعيلها وآليات تحقيقها.	١٠٠	٣٥	٥	٢,٦٨	مهم	٧
		٧١,٤	٢٥	٣٦			
٧	أن يتم تجميع البيانات التقييمية لأداء كل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات المعلمات.	١٠٩	٢٩	٢	٢,٧٦	مهم	٤
		٧٧,٩	٢٠,٧	١,٤			
٨	أن تتم مراجعة مؤشرات الأداء ووضع مقترحات التحسين والتطوير	١٢١	١٨	١	٢,٨٦	مهم	١
		٨٦,٤	١٢,٩	٠,٧			
٩	أن يتم تدوير جميع الخطوات السابقة طوال سنوات برنامج الإعداد مع التقويم المستمر.	١١٢	٢٤	٢	٢,٨٠	مهم	٢
		٨١,٢	١٧,٤	١,٤			
المتوسط المعياري لمدي أهمية المعيار					٢,٧٤		

باستقراء الجدول (٩) ولتوضيح التقويم الشامل في الكلية جاءت استجابة أفراد العينة علي النحو التالي:

- جاءت المعايير الخاصة بالتقويم الشامل كخطوات لتنفيذ التقويم المستمر والشامل، إلا أنها أخذت ترتيباً متدرجاً يبدأ من متوسط (٢,٨٦) الذي حصل على الترتيب الأول، وهو معيار وضع مقترحات التطوير والتحسين، وهو حصيلة التقويم حتى متوسط (٢,٦٥) الذي حصل على الترتيب التاسع، وهو معيار إنشاء سجل خاص للشكاوي التي يتقدم بها الطلاب وهو الخطوة الأولى للتقويم.
- جاء معيار تدوير خطوات التقويم طوال سنوات برامج الإعداد واستمرارها في الترتيب الثاني بمتوسط (٢,٨٠)، مؤكداً على أهمية تدوير التقويم في جميع جوانب برنامج الإعداد، ومؤكداً على استمرارية التقويم، وهذه النتيجة تتفق مع أوصت به دراسة الشورنجي ٢٠٠٩م ودراسة بابكر من استمرارية التقويم وشموليته.
- جاءت المعايير ذات الترتيب الخامس والسادس، والثامن، والتاسع، مؤكداً على أهمية البيانات في عملية التقويم بداية من تأسيس وحدة للتقييم الشامل، وسجل للشكاوي، وجمع بيانات التقويم وتصنيفها وتحليلها، واقتراح الحلول، والإجراءات والآليات لتحقيقها.

خامساً: الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية:

جدول رقم (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بالخبرات الميدانية والممارسات التطويرية

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن تتعاون الكلية والمدارس والإشراف التربوي في تصميم الخبرات الميدانية المستهدفة	١١٠	٢٨	١	٢,٧٨	مهم	٣
		٧٩,١ %	٢٠,١	٠,٧			
٢	أن تشترك الكلية والمدارس والإشراف التربوي في تنفيذ تلك الخبرات وتقومها لمساعدة الطلاب المعلمين تربوياً ومهنياً	١٠٨	٣١	١	٢,٧٦	مهم	٥
		٧٧,١ %	٢٢,١	٠,٧			
٣	أن تصمم استمارة تقييم الأداء المهني للطلاب المعلمين من خلال التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومدارس التدريب	١١١	٢٦	٢	٢,٧٨	مهم	٣
		٧٩,٩ %	١٨,٧	١,٤			
٤	أن يشارك الإشراف التربوي المتخصص في تصميم استمارة تقييم الأداء المهني للطلاب المعلمين.	٩٨	٣٧	٣	٢,٦٩	مهم	٨
		٧١,٠ %	٢٦,٨	٢,٢			
٥	أن تتاح الفرصة الكاملة للطلاب المعلم للممارسة وتدوين الملاحظات المنظمة داخل المدرسة	١٠٦	٣١	٣	٢,٧٤	مهم	٧
		٧٥,٧ %	٢٢,١	٢,١			
٦	أن يسمح للطلاب المعلم بالحضور والمشاركة في اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور.	٨٦	٤٥	٩	٢,٥٥	مهم	١٢
		٦١,٤ %	٣٢,١	٦,٤			
٧	أن يساهم الطالب المعلم في الأحداث والأنشطة المرتبطة بالتعليم داخل المجتمع المحلي.	٩٢	٤٣	٤	٢,٦٣	مهم	٩
		٦٦,٢ %	٣٠,٩	٢,٩			
٨	أن يتم توجيه الطلاب المعلمين إلي استخدام	١٢٠	١٩	١	٢,٨٥	مهم	١

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة...

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	النقاشات الجماعية، والعصف الذهني، واستخدام الانترنت لتطوير كفاءاتهم التدريسية.	٨٥,٧ %	١٣,٦	٠,٧			
٩	أن يتم استخدام استراتيجيات متعددة لتقييم تأثير الطالب المعلم في تعلم التلاميذ واتجاهاتهم.	١١١ ت	٢٨	١	٢,٧٩	مهم	٢
		٧٩,٣ %	٢٠,٠٠	٠,٧			
١٠	أن يتم توفير وقت للتغذية الراجعة كي يتمكن الطالب المعلم من تطوير كفاءاته التدريسية.	١٠٩ ت	٢٧	٤	٢,٧٥	مهم	٦
		٧٧,٩ %	١٩,٣	٢,٩			
١١	أن لا يقل مجموع الساعات التدريسية الفعلية عن ثلاثين ساعة أثناء الخبرة الميدانية المتصلة.	٩٥ ت	٣٣	٩	٢,٦٣	مهم	٩
		٦٩,٣ %	٢٤,١	٦٦			
١٢	أن يقوم الطلاب بتقييم بعضهم بعضاً خلال التربية العلمية (تقييم الأقران).	٩٤ ت	٤٢	٥	٢,٦٣	مهم	٩
		٦٦,٧ %	٢٩,٨	٣٥			
المتوسط المعياري لمدي أهمية المعيار				٢,٧١			

باستقراء الجدول (١٠) ولتوضيح أهم الخبرات الميدانية والتطويرية جاءت استجابات أفراد العينة كالتالي:

- ركزت المعايير الخاصة بالخبرات الميدانية علي الشراكة بين المؤسسات المعنية بالخبرات الميدانية وهي الكلية، والمدرسة، والإشراف التربوي، والتقويم الشامل لأداء الطالبة المعلمة وتطويره وإتاحة الفرص الكاملة للطالبة لخوض جميع مراحل الخبرة الميدانية؛ الملاحظة والحضور، والمشاركة في أنشطة المدرسة وفعاليتها، والتغذية الراجعة لتطوير الأداء. ثم ركزت علي الاهتمام بزمن الخبرات الميدانية بحيث يخصص الزمن الكافي لتحقيق الفائدة من تلك الخبرات.

- حصلت العبارات الخاصة بتطوير أداء المعلم وتقويم أدائه وتطويره، وقياس أثره علي طلاب المدرسة علي الترتيب الأول والثاني بمتوسط (٢,٨٥)، (٢,٧٩) علي التوالي، وهذا يتفق مع ما جاء في معايير الـ NCATE، من اعتماد التقييم المستند علي الأداء.

- حصلت العبارات الخاصة بتشارك المدارس، الكلية، والإشراف التربوي في الصميم الخبرات الميدانية وتنفيذها وتقويمها علي الترتيب الثالث، والخامس، والثامن وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الكعبي ٢٠٠٩م من ضرورة التركيز علي مبدأ الشركة بين الكلية، المدرسة، والإشراف التربوي في التخطيط والتصميم للخبرات الميدانية وتقويمها. وقياس أداء الطالب المعلم خلال فترة التدريب.

- حصلت العبارات الخاصة بإتاحة الفرصة الكاملة للطالبة المعلمة للملاحظة، ثم الحضور الكامل في المدرسة في أنشطة المدرسة وفعاليتها، والحصول علي التغذية الراجعة الكافية لتطوير أدائها وكفاءتها التدريسية علي الترتيب السادس، والسابع، والتاسع، والثاني عشر علي التوالي، بمتوسط (٢,٧٥) ، (٢,٧٤) ، (٢,٦٣) ، (٢,٥٥).

- حصل المعيار الخاص بزمن الخبرات الميدانية بحيث لا يقل عن ثلاثين ساعة تدريس، ومعيار مشاركة الطلاب في تقييم بعضهم بعضاً علي الترتيب نفسه وهو التاسع والأخير بمتوسط (٢,٦٣).

- اتفقت المعايير السابقة مع ما أقرته دراسة الكعبي ٢٠٠٩م، من تعاون الكلية والمدارس المشاركة في تصميم الخبرات الميدانية وتنفيذها وتقييمها. ودراسة الحصان، والرويس ٢٠٠٩م من مقترحات لتطوير التدريب والخبرات الميدانية.

سادساً: خبرات العمل المتنوعة:

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجراءات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بخبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة.

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن يتعامل الطالب المعلم مع زملائه من خلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة	٨٣	٤٥	١١	٢,٥٢	مهم	٦
		% ٥٩,٧	٣٢,٤	٧,٩			
٢	أن يعمل الطالب داخل قاعة الدرس بالكلية مع أعضاء المجتمع التربوي متعدد الخلفيات الثقافية	٨٦	٤٥	١٠	٢,٤٥	مهم	٥
		% ٦١,٠	٣١,٩	٧,١			
٣	أن يتفاعل الطالب داخل المدرسة مع أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية متعددة الخلفية الاجتماعية	٩٢	٤٢	٨	٢,٥٩	مهم	٤
		% ٦٤,٨	٢٩,٦	٥,٦			
٤	أن يكون لدي الطالب المعلم خبرات جيدة في التعامل مع تلميذات من بيئات محلية متنوعة.	١١٦	٢٢	٣	٢,٨٠	مهم	١
		% ٨٢,٣	١٥,٦	٢,١			
٥	أن يتم تدريس بعض المقررات التربوية التي	١٠١	٣٧	٤	٢,٨٦	مهم	٣

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة...

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	تؤهل الطالب للتعامل مع خلفيات ثقافية متنوعة.	٧١,١ %	٢٦,١	٢,٨			
٦	أن يتم تدريب الطالب علي العمل التعاوني داخل سياق الكلية كي يتمكن من العمل بنجاح خارج هذا السياق.	١١٠ ت	٢٨	٣	٢,٧٦	مهم	٢
		٧٨,٠ %	١٩,٩	٢,١			
المتوسط المعياري لمدي أهمية المعيار					٢,٦٥		

باستقراء الجدول (١١) والتوضيح الخبرات المتنوعة للطالب المعلم جاءت استجابات أفراد العينة علي النحو التالي:

- ركزت معايير هذا المحور علي تطوير قدرات الطالب المعلم ومهاراته علي العمل التعاوني، والتعامل مع خلفيات ثقافية متنوعة من التلاميذ، وزملاء العمل، وأعضاء هيئة التدريس، وذلك عن طريق المناهج الدراسية المقدمة في الكلية، وطرق تدريسيها، والتدريب علي الخبرات الميدانية في العمل.

- حيث جاء ترتيب معايير هذا المحور وفقاً لترتيب الموضوعات السابقة، فجاء معيار تكوين خبرات جيدة في التعامل مع تلاميذ من بيئات متنوعة في الترتيب الأول بمتوسط (٢,٨٠)، وجاء معيار التدريب علي العمل التعاوني في الكلية في الترتيب الثاني بمتوسط (١,٧٦)، ومعيار تدريس المقررات التي تؤهل الطالب مع خلفيات ثقافية متنوعة علي التدريب الثالث بمتوسط (٢,٦٨)، ومعيار التفاعل مع الطلاب والهيئة التدريسية والإدارية المتعددة الخلفيات الثقافية علي الترتيب الرابع، والخامس، والسادس علي التوالي، بمتوسط (٢,٥٩)، (٢,٥٤)، (٢,٥٢).

سابعاً: تنمية أعضاء هيئة التدريس وأدائهم:

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن يكون أعضاء هيئة التدريس التربويون العاملون داخل الكلية من الحاصلين علي الدكتوراه.	ت	٣٩	١٤	٢,٥٢	مهم	١٣
		%	٢٧,٧	٩,٩			
٢	أن تكون لدي أعضاء هيئة التدريس التربويين العاملين بالكلية الخبرة المتميزة التي تؤهلهم للأداء المهني الجيد	ت	١٢	١	٢,٩٠	مهم	١
		%	٨٥	٠,٧			
٣	أن تكون هيئة التدريس بمدارس التدريب من الحاصلات علي دراسات عليا تربوية.	ت	٣٥	٥	٢,٦٨	مهم	١٠
		%	٢٤,٦	٣,٥			
٤	أن تكون هيئة التدريس بمدارس التدريب ممن لديهم خبرات تربوية معاصرة تناسب المرحلة التعليمية التي يعملون بها.	ت	٢٤	٢	٢,٨٠	مهم	٥
		%	١٧,٣	١,٤			
٥	أن تستخدم المشرفات والأقران أسلوب التغذية الراجعة، مما يساعد الطالبة المعلمة علي تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات.	ت	٢٥	٣	٢,٧٨	مهم	٨
		%	١٧,٦	٢,١			
٦	أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تدريسية متنوعة تتضمن استخدام تكنولوجيا التعليم.	ت	١٥	١	٢,٨٨	مهم	٢
		%	١٠,٦	٠,٧			
٧	أن يمارس أعضاء هيئة التدريس تقييماً ذاتياً لمعرفة التأثير الإيجابي علي تعلم الطالب وأدائه.	ت	٢٥	١	٢,٨١	مهم	٤
		%	١٧,٦	٠,٧			

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
٨	أن ينخرط أعضاء هيئة التدريس في خدمة الكلية والجامعة والمجتمع المحلي والمدارس بمهنية عالية.	ت	١٠٣	٣٤	٤	مهم	٩
		%	٧٣,٠	٢٤,١	٢,٨		
٩	أن يشارك أعضاء هيئة التدريس في الجمعيات المهنية، في تنفيذ الخطط التربوية المجتمعية مثل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	ت	٨٥	٤٤	١١	مهم	١٢
		%	٦٠,٧	٣١,٤	٧,٩		
١٠	أن يتعاون أعضاء هيئة التدريس علي تطوير العلاقات والبرامج والشراكات مع نظرائهم في جميع مراحل التعليم المدرسي.	ت	٨٩	٤٨	٤	مهم	١١
		%	٦٣,١	٣٤,٠	٢,٨		
١١	أن يعكس أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث علي مستوى الجامعة، وفي نشر المعلّفة العلمية، وتحسين نوعية التربية.	ت	١١٩	٢٢	١	مهم	٣
		%	٨٣,٨	١٥,٥	٠,٧		
١٢	أن تجري الكلية نظاماً تقيماً شاملاً ودورياً لأعضاء هيئة التدريس التربويين داخل الكلية.	ت	١١٢	٢٦	٢	مهم	٦
		%	٨٠,٠	١٨,٦	١,٤		
١٣	أن يتضمن نظام التقييم أداءات التدريس، والبحث العلمي، والإرشاد الأكاديمي، وخدمة المجتمع المهني.	ت	١١٣	٢٦	٢	مهم	٦
		%	٨٠,١	١٨,٤	١,٤		
المتوسط المعياري لمدي أهمية المعيار					٢,٧٤		

باستقراء الجدول (١٢) لتوضيح مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وتنمية أدائهم جاءت استجابات أفراد العينة كالتالي:

- ركزت المعايير الحاصلة علي الترتيب الأول، والثاني، والثالث علي الخبرة المميزة لعضو هيئة التدريس، واستخدام طرق تدريس ووسائل تعليمية متنوعة، والمساهمة في إجراء البحوث العلمية، ونشر المعرفة وتطويرها، وذلك بالتوالي بمتوسطات (٢,٩٠)، (٢,٨٨)، (٢,٨٣) علي التوالي.

- ركزت المعايير الحاصلة علي الترتيب الثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والثامن، والتاسع، وعلي التقييم الذاتي لعضو هيئة التدريس، والخبرات التربوية المتميزة والمعاصرة، والتقييم الشامل الذي يشمل أداء المعلم في التدريس، والبحث العلمي، والإرشاد الأكاديمي، وخدمة المجتمع، والاستفادة من التغذية الراجعة في حي المشكلات، والمهنية العالية لعضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع والمشاركة في تنفيذ خططه التربوية، وذلك علي التوالي بمتوسطات (٢,٨١)، (٢,٨٠)، (٢,٧٩)، (٢,٧٨)، (٢,٧٠)، (٢,٥٣).

- ركز المعياران العاشر، والثالث عشر علي المؤهل العالي لعضو هيئة التدريس الذي يقوم بالتدريس في الكلية أو الذي يقوم بالإشراف علي التدريب الميداني، بحيث لا يقل مؤهله عن درجة الدكتوراه، وكان هذا المعيار في الترتيب الأخير بين المعايير بمتوسط (٢,٥٢). ويفسر هذا الترتيب ما واجهه هذا المعيار من نقد من قبل المستجيبين، حيث اعترض بعضهم علي أن يكون نؤهل عضو هيئة التدريس لا يقل عن درجة الدكتوراه، وعلقوا علي ذلك بأن التدريس مسألة تتعلق بالموهبة والقدرة علي العطاء، وأحياناً يكون مؤهل المعلم أقل من الدكتوراه ويكون عطاؤه مميزاً وأفضل من بعض من هم حاصلون علي درجة الدكتوراه.

- جاءت هذه المعايير متفقة مع ما توصلت إليه دراسة الخطيب ٢٠٠٥م ودراسة الشناق ٢٠٠٩م من معايير خاصة بتنمية مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وتطويرها، وكذلك تنمية مستواهم وتطويره.

ثامناً: إدارة الكلية وتنمية مواردها المادية والبشرية:

جدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بإدارة الكلية وإدارة الموارد

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن تملك الكلية القيادة والسلطة للقيام بتخطيط برامج متماسكة للدراسة وتنفيذها	ت	٢٥	١	٢٨١	مهم	١٣
		%	١٧,٧	٠,٧			
٢	أن تدار جميع البرامج بفاعلية، وبالتنسيق فيما بينها لتمكن الطالب المعلم من الاستعداد لتحقيق المعايير	ت	٢٦	٢	٢,٧٩	مهم	١٥
		%	١٨,٦	١,٤			
٣	أن يتم توصيف سياسات القبول بالكلية من	ت	٢٥	٣	٢,٧٨	مهم	١٦

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	خلال المطبوعات والأدلة الإرشادية.	٨٠,١ %	١٧,٧	٢,١			
٤	أن تتسم الأجنحة الأكاديمية بما تحتويه من أدلة إرشادية بالدعاية الواضحة، والدقة والتحديث.	١٠٠ ت	٣٤	٦	٢,٦٧	مهم	٢٢
		٧١,٤ %	٢٤,٣	٤,٣			
٥	أن تضمن الكلية لجميع الطلاب المعلمين الدخول علي الخدمات الطلابية مثل الإرشاد والتوجيه.	١٠٣ ت	٣٣	٢	٢,٧٣	مهم	١٩
		٧٤,٦ %	٢٣,٩	١,٤			
٦	أن يشارك جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية والممارسات بالمدارس في تصميم برنامج الكلية وتنفيذها وتقويمها.	١٠٠ ت	٣٦	٤	٢,٦٩	مهم	٢١
		٧١,٤ %	٢٥,٧	٢,٩			
٧	أن تسير آليات التعاون بين أعضاء هيئة التدريس التربويين ونظرائهم في كليات الجامعة الأخرى.	١١٠ ت	٢٨	٢	٢,٧٧	مهم	١٨
		٧٨,٦ %	٢٠,٠	١,٤			
٨	أن تتيح الكلية فرصاً للنمو المهني في التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس داخل الكلية	١١٧ ت	٢٠	٢	٢,٨٣	مهم	٩
		٨٤,٢ %	١٤,٤	١,٤			
٩	أن تتلقي الكلية مخصصات مالية للاهتمام بالتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع مساوية للكليات المناظرة.	١١٩ ت	١٥	٤	٢,٨٣	مهم	٩
		٨٦,٢ %	١٠,٩	٢,٩			
١٠	أن تسمح سياسات العبء التدريسي بتشجيع أعضاء هيئة التدريس علي المساهمة المهنية في تحقيق المعايير.	١٢٠ ت	١٨	٢	٢,٨٤	مهم	٧
		٨٥,٧ %	١٢,٩	١,٤			
١١	أن يدخل في نصاب عضو هيئة التدريس المساهمة في مساعدات المعيدات والمحاضرات.	١١٣ ت	٢٢	٣	٢,٨٠	مهم	١٤
		٨١,٩ %	١٥,٣	٢,٢			

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلي حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١٢	أن تحقق سياسة الكلية الاستفادة التامة من الهيئة التدريسية المعاونة.	ت	٩٩	٣٣	٤	٢,٧٠	مهم
		%	٧٢,٨	٢٤,٣	٢,٩		
١٣	أن يتم إدخال الهيئة المعاونة في الإشراف علي الطلاب المعلمين أثناء الخبرة الميدانية.	ت	٨٥	٤٦	٤	٢,٦٠	مهم
		%	٦٣,٠	٣٤,١	٣,٠		
١٤	أن يؤدي حسن توجيه طاقات الهيئة المعاونة إلي جودة أداء عضو هيئة التدريس.	ت	٩٤	٣٩	٤	٢,٦٦	مهم
		%	٦٧,٦	٢٨,٥	٢,٩		
١٥	أن تساند الكلية أعضاء هيئة التدريس من خلال ورش العمل المهني لتنمية مهاراتهم النظرية والعملية.	ت	١١٨	١٩	١	٢,٨٥	مهم
		%	٨٥,٥	١٣,٨	٠,٧		
١٦	أن تقدم للطالب المعلم التسهيلات اللازمة لتحقيق المعايير داخل كل من الكلية ومدارس التدريب.	ت	١١١	٢٥	٣	٢,٧٨	مهم
		%	٧٩,٩	١٨,٠	٢,٢		
١٧	أن تيسر الكلية لهيئة التدريس وللطلاب المعلمين استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس.	ت	١٢٣	١٥	١	٢,٨٨	مهم
		%	٨٨,٥	١٠,٨	٠,٧		
١٨	أن توفر الكلية المصادر اللازمة لتدعيم برامج تأهيلية عالية الجودة.	ت	١٢٢	١٥	٢	٢,٨٦	مهم
		%	٨٧,٨	١٠,٨	١,٤		
١٩	أن يمول نظام التقييم، وتطويره، وتنفيذه تمويلًا جيدًا.	ت	١٢١	١٨	١	٢,٨٦	مهم
		%	٨٦,٤	١٢,٩	٠,٧		
٢٠	أن تتميز الكلية بتكنولوجيا معلوماتية تجسدها	ت	١٢٦	١٢	١	٢,٩٠	مهم

م	المؤشرات المعيارية	هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	مكتبة وافرة ومحدثة المصادر والمعلومات الإلكترونية.	٩٠,٦ %	٨,٦	٠,٧			
٢١	أن تتيح الكلية نظام اتصال معلوماتي يربط مكتبة الكلية بمكتبات الكليات الأخرى وبالمكتبة المركزية بالجامعة.	١٢٧ ت	١٠	٢	٢,٩٠	مهم	١
		٩١,٤ %	٧,٢	١,٤			
٢٢	أن توفر الكلية معامل تساعد العمل التربوي المهني، خاصة بالوسائل التعليمية، واللغات، ويعلم النفس التربوي.	١١٨ ت	١٩	٢	٢,٨٣	مهم	٩
		٨٤,٩ %	١٣,٧	١,٤			
٢٣	أن توفر الكلية قاعات مجهزة لإمكانية حضور ندوات ومؤتمرات جامعية من داخل الكلية	١١٧ ت	٢١	١	٢,٨٣	مهم	٩
		٨٤,٢ %	١٥,١	٠,٧			
٢٤	أن تيسر الكلية مواقع بحثية للطلاب المعلمين تمكنهم من البحث والاطلاع	١١٨ ت	٢١	١	٢,٨٤	مهم	٧
		٨٤,٣ %	١٥,٠	٠,٧			
				المتوسط العام لمدي أهمية المعيار			
				٢,٧٩			

باستقراء الجدول (١٣) وتوضيح المعايير الخاصة بإدارة الكلية وموادها جاءت استجابات أفراد العينة كالتالي:

- جاءت المعايير ذات المراتب الأربعة الأولى لتؤكد علي توفير الكلية لتكنولوجيا المعلومات، ووسائل الاتصال الحديث عالية الجودة التي تيسر للطلاب والمعلمين للاتصال بمصادر المعرفة، وتدعم البرامج التأهيلية عالية الجودة، حيث جاءت متوسطاتها كالتالي (٢,٩٠)، (٢,٨٠)، (٢,٨٦).

- جاءت المعايير ذات الترتيب الرابع مكرر، والسادس والسابع مؤكدة علي التمويل الجيد لنظام التقييم، ومساندة أعضاء هيئة التدريس وإمدادهم بما يحتاجونه، ومن خلال ورش العمل لتنمية مهاراتهم النظرية والعملية، وجعل العبء التدريسي معقولاً ليتمكن عضو هيئة التدريس من تحقيق معايير الجودة، وتيسير مواقع بحثية للطلاب المعلمين وتهيئتها لتمكينهم من البحث والاطلاع، حيث جاءت المتوسطات كالتالي: (٢,٨٦)، (٢,٨٥)، (٢,٨٤).

- حصلت أربعة معايير خاصة بالتمويل وتوفير الإمكانيات علي الترتيب التاسع بتفاوت بسيط في انحرافها المعياري، وبمتوسط قدره (٢,٨٣)، وجاء ترتيبها كالتالي: توفير قاعات مجهزة لحضور ندوات ومؤتمرات داخل الكلية، وتوفير معامل للغات، ولعلم النفس مجهزة

لحضور ندوات ومؤتمرات داخل الكلية، وتوفير معامل للغات، ولعلم النفس مجهزة بالوسائل التعليمية تساند العمل التربوي النظري، إتاحة فرص للنمو المهني بالتدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس في الكلية، تحديد مخصصات مالية للاهتمام بالبحث العلمي وخدمة المجتمع.

- ركزت المعايير من ١٣-٢٣ علي أسلوب إدارة الكلية الذي ينفذ مبادئ الجودة الشاملة، بداية بامتلاك السلطة، والقدرة علي تخطيط برامج جيدة للدراسة وتنفيذها يتم فيها الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في تدريب المعيدين والمحاضرين، وتحسين مستوى العملية التعليمية، وتحقيق معايير الجودة، وتضمن مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تصميم برامج الكلية وتنفيذ وتقييم وتوصيف سياسة الكلية وأهدافها من خلال المطبوعات والأدلة الإرشادية التي تتسم بالدقة والوضوح والتحديث. وتحقيق مبدأ التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية مع نظرائهم في الكليات الأخرى.

- تتفق هذه المعايير مع أهداف التعليم الجامعي، والمبادئ العامة للجودة الشاملة، وما أوصت به العديد من الدراسات ودراسة الشخص ٢٠٠٩م.

تصور مقترح لمعايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كلية التربية في جامعة طيبة في المدينة المنورة:

بناءً علي نتائج الدراسة توصي الباحثان باعتماد التصور المقترح للمعايير الأكاديمية التالية:

رؤية الكلية ورسالتها:

- التأكيد علي أخلاقيات المهنة.
- الإسهام بصورة فعلية في مجال البحث العلمي والإنتاج المعرفي في مجال التربية
- التطلع للتحسين لمستوي الأداء والتعليم في الكلية.
- التطلع إلي اتخاذ موقع متميز في مجال تطوير الإعداد المهني للمعلم.
- إبراز التميز والخصوصية الثقافية الإسلامية في مخرجات الكلية.
- تحقيق التعاون والتكامل بين الكلية والكليات الأخرى، وبين الكلية ومؤسسات التعليم العام، وتحقيق الشراكة الفعالة بينهم.
- المساهمة في خدمة المجتمع، وتطوير السياسات التعليمية في المملكة في إطار تعاليم الدين الإسلامي.
- التركيز علي الخبرات الميدانية وتطويرها وحسن التخطيط لها، والاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة، والاتجاهات، والأفكار التربوية المتنوعة في تطويرها، وتحسين الأداء فيها.
- الاهتمام بالتطوير المستمر للإدارة التنظيمية للكلية سواء كانت إدارة موارد بشرية، أو إدارة مالية.

ثانياً: متطلبات القبول في الكلية:

- أن يكون الطالب حاصل علي الثانوية العامة.
- أن يكون حسن السير والسلوك.

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة...

- سلامة حواس الطالب وخلوه من الأمراض المعدية.
- أن يتسم الطالب بالاتزان الانفعالي وقوة الملاحظة.
- امتلاك الطالب اتجاهات إيجابية نحو الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.
- امتلاك الطالب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وتقدير العلم والعلماء.
- امتلاك الطالب مهارات التواصل مع الآخرين، والحوار الهادف، وتقبل النقد، وامتلاك الموضوعية في إصدار الأحكام، والأسلوب العلمي في التفكير.
- امتلاك الطالب الوعي الكافي بالتخصص الذي تلتحق به.
- امتلاك الطالب للوعي بأهداف مجتمعها ومشكلاته، وأهم مؤسساته التربوية.

ثالثاً: معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها واتجاهاتها:

- الالتزام بالممارسات التربوية الإسلامية.
- معرفة الطالب الجيدة بالتخصص الذي سيدرسه، وقدرته علي تحليله، ونقده، وتركيب المادة التعليمية.
- معرفة الطالب المعلم بأساليب التقويم المتنوعة والمتطورة، واستخدامها في تطوير المادة التعليمية.
- قدرته علي تحديد الخبرات السابقة للتلاميذ، واستثمارها تنمية مزيد من الخبرات التي تترك آثاراً إيجابية لي التلاميذ عن الطالب المعلم.
- معرفته لطبيعة دوره في المدرسة، وامتلاك مهارات تمكنه من مراعاة بيئة العمل، وتنميتها، وتطويرها.
- القدرة علي محاسبة النفس، ومراجعة الذات في الوقت المناسب، وتصحيح الأخطاء في ضوء القيم المهنية، وبما يتناسب مع قيم المدرسة.

رابعاً: التقويم الشامل:

- تأسيس وحدة للتقويم الشامل، وسجل خاص لشكاوي الطالبات.
- يشمل التقويم أداء هيئة التدريس وتطويره.
- يشمل التقويم أداء الطلاب، وسلوكياتهم، وأخلاقياتهم.
- تحقيق الشفافية والوضوح التي تساعد علي إعطاء بيانات حقيقة عند جمع البيانات وتوفيرها لتمكن من نجاح عملية التقويم.

خامساً: الخبرات الميدانية:

- الاهتمام بتخصيص زمن كافي لممارسة التدريب الميداني بحيث تحقق الفائدة منه.
- تحقيق مبدأ الشراكة بين مؤسسات الإشراف التربوي والكلية والمدرسة في التخطيط للخبرة الميدانية، وتصميمها، وتنفيذها، وتقويمها، وتطويرها.

- إتاحة الفرصة الكاملة للطالب المعلم لخوض جميع مراحل الخبرة الميدانية من ملاحظة وحضور، ومشاركة، وتغذية راجعة، وتطوير أداء.
- إتاحة الفرصة الكاملة للطالب المعلم للمشاركة الفعلية في أنشطة المدرسة وفعاليتها.
- التركيز علي عملية التقويم خلال الخبرة الميدانية، والاستفادة من التغذية الراجعة، بحيث يقيم الطالب المعلم نفسه، ويقيم زميله، ومعلمه، والمشرف التربوي، والمدير.
- تدريب الطالب المعلم علي العمل التعاوني خلال الدراسة في الكلية، ومن خلال الأنشطة، وكيفية تطبيقه داخل الفصل الدراسي.
- تدريب الطالب المعلم علي التفاعل والتعامل مع زملائه، وأعضاء هيئة التدريس، والهيئة الإدارية من جنسيات مختلفة، ومن خلفيات ثقافية متعددة، وذلك من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة، وطرق التدريس المتنوعة.

سادساً: مؤهلات عضو هيئة التدريس وتنمية أدائه:

- أن لا يقل مؤهل عضو هيئة التدريس في كلية التربية عن درجة الدكتوراه.
- أن يتمتع عضو هيئة التدريس بالخبرة التعليمية المتميزة التي تؤهله للأداء المهني الجيد.
- أن يتقن عضو هيئة التدريس تقنيات البحث العلمي، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في البحث عن المعلومات والاستفادة منها.
- أن يستخدم عضو هيئة التدريس طرق التدريس المتنوعة، والوسائل التعليمية المطورة في التدريس.
- أن يستخدم عضو هيئة التدريس أنواع التقييم المتعددة، بداية من التقييم الذاتي حتى التقييم الشامل، بحيث يستفاد خلال التقويم من التغذية الراجعة لتطوير الأداء، ليشمل أداء المعلم في التدريس والإرشاد الأكاديمي، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي، والإنتاج المعرفي.

سابعاً: إدارة الكلية وتنمية مواردها:

- التركيز علي مبادئ إدارة الجودة الشاملة.
- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في تحسين العملية التعليمية، وتحقيق معايير الجودة، وتحقيق المشاركة الفعالة لهم، والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة.
- توفير الإمكانيات، وتجهيز القاعات والمعامل اللازمة لدعم المادة التعليمية في الكلية.
- توفير التمويل الكافي لجميع الأنشطة والمرافق التعليمية في الكلية وعملية التقويم.
- التأكيد علي استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديث التي تيسر عملية البحث العلمي، ودعم البرامج التأهيلية والتدريس في الكلية.

خاتمة:

قدمت هذه الدراسة نموذجاً مقترحاً لبعض معايير الجودة لبرنامج إعداد المعلم، واستطاعت الدراسة التأكيد علي معالم هوية المعلم المسلم من خلال المعايير، وما ينبغي أن تتمتع به شخصية المعلم المسلم من قيم، وأخلاق، وتميز، وإتقان.

إن هذه الدراسة في الواقع عبارة عن مؤشر لواقع كلية التربية في جامعة طيبة، ومستوي ثقافة الجودة فيها، حيث جاءت آراء أعضاء هيئة التدريس فيها منفتحة في أغلبها مع ما أقرته ونادت به المعايير العالمية للجودة، إلا أن هذه الدراسة لا تعد شارحة للواقع الحقيقي لجامعة طيبة، وخاصة كلية التربية؛ لأن الجامعة لازالت في فترة انتقالية حرجة تتسم بكثرة التغيرات والتطورات، وتحتاج إلي مزيد من الوقت والجهد لتستقر أمورها، وتستطيع تحقيق معايير الجودة، وتحصل علي الاعتماد الأكاديمي. لذلك هي في حاجة لمثل هذه المعايير المقترحة التي يمكن ان تطور وتحديث وفقاً لاحتياجات الزمان والمكان. لذا تقترح الدراسة أن تخصص دراسة لواقع العمل في جامعة طيبة تتبناها الجامعة نفسها. من خلال تقويم واقع تطبيق كل معيار من معايير الجودة المقترحة، وتطوير معايير فرعية لكل محور أو معيار رئيس بحيث يفصل الجانب التشغيلي والأدائي لكل معيار ليسهل تقويمه وتطويره.

الهوامش:

- ١- للتعرف علي تفاصيل بعض هذه التجارب العربية والإسلامية انظر:
- العجاجي، عبد الله بن إبراهيم (٢٠٠٩م)، كلية التربية جامعة الملك سعود، دراسة حالة عن تأكيد الجودة في جامعة الملك سعود، ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٨/٢٠٠٩م.
- الأحمد، عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٩م)، "تجربة كلية التربية بجامعة الكويت لتحقيق الجودة الأكاديمية وفق المعايير الدولية في الاعتماد الأكاديمي" ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- جامعة الحسن الثاني (٢٠٠٩م)، "الاعتماد وضمان الجودة تجربة جامعة الحسن الثاني -الدار البيضاء المملكة المغربية، (مؤتمر التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم الجامعي في العالم الإسلامي (الواقع، التحديات، آفاق بناء القدرات البشرية والمؤسسية) ماليزيا، الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٠-٢٢/٧/٢٠٠٩م.
- حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٩م)، "مشروع تطوير كليات التربية في مصر مدخل نسق في إطار الجودة الشاملة"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة من الفترة ١٨-٢٠/٩/٢٠٠٩م.
- قاسم، يعقوب عبد الله، طابع، أنس (٢٠٠٩م)، "تجربة كلية التربية جامعة عدن في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

- الزند، وليد خصر (٢٠٠٩م)، "معايير الجودة والاعتماد في كلية التربية دراسة تحليلية لتجربتي العراق والسودان في الجودة والاعتماد"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

- Bolaji, Bqjuwon (2009), "Quality Assurance and Academic Accreditation Criteria", **International Conference On Strategic Planning & Quality Assurance In Higher Education In The Muslim World (ICSPQA) (Realities-Challenges and Prospects For Capacity Building)**, Malaysia, Islamic University, in 20th-22th/7/2009.

- "Center For Quality Assurance and Accreditation for HEI, Libyan Arab Jamahiria", **International Conference On Strategic Planning & Quality Assurance In Higher Education In The Muslim World (ICSPQA) (Realities-Challenges and Prospects For Capacity Building)**, Malaysia Islamic University, in 20th-22th/7/2009.

- Mathes, Mickie. Y (2009), "Case Study in Assuring Quality in Qatar University", **A Workshop in the Conference of Standards accreditation in Arab World, visions and experiences**, Almandine Almonawarah, Faculty of Education Jaibah University, in 18-20/5/2009.

٢- تم استعراض تجربة جامعة الإمارات المتحدة الناجحة كما قدمها أحد التربويين العرب المساهمين فعلياً في تحقيقها عبر مراحل الاعتماد المختلفة وهو النبوي، أمين محمد (٢٠٠٧م)، في كتابه الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. وأقرتها الوثيقة التي قدم تفاصيلها عميد كلية التربية في جامعة الإمارات العربية Ingersoll, Gary M. (2009), "Case Study in Assuring Quality in United Arab Emirates University", **A Workshop in the Conference of Standards accreditation in Arab World, visions and experiences**, Almandine Almonawarah, Faculty of Education, Taibah University, in 18-20/5/2009.

٣- لمزيد من التفاصيل عن شروط التقدم للحصول على الاعتماد الأكاديمي انظر:

NCATE (2009), **Handouts for Processes and Standards of Quality Assurance in Teacher Education Programs**, A workshop Organized in Coordination with Center for Quality Assurance in International Education. Washington DC, 2425/5/1430h – 19-20/5/2009 5-8.

٤- انظر على سبيل المثال:

- العجاجي، عبد الله بن إبراهيم (٢٠٠٩م) كلية التربية جامعة الملك سعود، دراسة حالة عن تأكيد الجودة في جامعة الملك سعود، ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

- مغربي، أمجد بن عبد الرحمن (٢٠٠٩)، الخطة التنفيذية لعمادة التطوير الجامعي والجودة النوعية بجامعة أم القرى في مجال التطوير والجودة والاعتماد الأكاديمي"، مؤتمر التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم الجامعي في العالم الإسلامي (الواقع، التحديات، آفاق بناء القدرات البشرية والمؤسسية، ماليزيا، الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٠-٢٢/٧/٢٠٠٩م.

٥- لمزيد من التفاصيل عن معيار الاختلاف انظر:

- NCATE(2009) , "Professional Standards for Accreditation of Teacher Preparation Institutions", 34-35 .
- Ingersoll, Gary M.(2009), Some Reflection on the IRTE Diversity Standard in the International Context, A Workshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/.

٦- إن التراث العربي الإسلامي ليوشح تلك المكانة للمعلم، ويصف هذه الآداب والأخلاقيات التي ينبغي أن يتصف بها، ويقدم نماذج رائعة للمعلم المسلم عبر التاريخ والأمثلة كثيرة علي نماذج من هذا التراث. إلا أن أبرزها ما كتبه ابن جماعة في آداب المعلم والمتعلم، والزرنوجي في آداب المعلمين. والغزالي وغيرهم من علماء المسلمين، مما يؤكد ضرورة الاستفادة من هذا التراث في تحديد مثل هذه المعايير، خاصة عند التفصيل في جوانب شخصية المعلم ومهاراته ومستواه العلمي، وأخلاقياته.

المراجع:

- ١- الأحمد، عبد الرحمن أحمد (٢٠٠٩م)، "تجربة كلية التربية بجامعة الكويت لتحقيق الجودة الأكاديمية وفق المعايير الدولية في الاعتماد الأكاديمي" ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- ٢- بابكر، عبد الباقي عبد العني (٢٠٠٩م)، "ضمان الجودة والاهتمام بالتوعية في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-٢٥/٥/١٤٣٠هـ الموافق ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- ٣- الترتوري، محمد عوض، والقضاة، محمد فرحان (٢٠٠٥م)، المعلم الجديد، دليل المعلم الجديد في الإدارة الصفية الفعالة^٣ عمّان، دار الحامد.
- ٤- التركستاني، حبيب الله (١٩٩٨م)، "دور التعليم في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي"، ندوة التعليم في المملكة العربية السعودية، رؤى مستقبلية/ ج ١، في الفترة ٢٥-٢٨ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢٢-٢٥ فبراير ١٩٩٨م.
- ٥- جامعة الملك عبد العزيز (طيبة حاليا) (١٤٠١هـ)، دليل الدراسة للطلبات في كلية التربية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي.

- ٦- جامعة طيبة (١٤٢٦هـ) تعريف بالجامعة، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي
- ٧- جامعة طيبة (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، دليل كلية التربية.
- ٨- جامعة الحسن الثاني (٢٠٠٩م)، "الاعتماد وضمان الجودة تجربة جامعة الحسن الثاني- الدار البيضاء المملكة المغربية، مؤتمر التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم الجامعي في العالم الإسلامي (الواقع، التحديات، آفاق بناء القدرات البشرية والمؤسسية، ماليزيا في الفترة من ٢٠-٢٢/٧/٢٠٠٩م.
- ٩- الجعصي، خالد سعيد (٢٠٠٦م)، إدارة الجودة الشاملة - تطبيقات تربوية، دار الأصحاب للنشر والتوزيع.
- ١٠- حجاج، عبد الفتاح (١٩٩٦م)، رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين"، مجلة كلية التربية، دبي، جامعة الإمارات، عدد خاص من بحوث مؤتمر تربية الغد.
- ١١- حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٩م)، "مشروع تطوير كليات التربية في مصر مدخل نسق في إطار الجودة الشاملة"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩.
- ١٢- الحصان، أماني محمد، الرويس، الجوهر غازي (٢٠٠٩م)، "تقويم برنامج التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي"، الندوة الدولية حول التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم العالي في العالم الإسلامي (الواقع، التحديات، آفاق بناء القدرات البشرية والمؤسسية)، ماليزيا كوالالامبور في الفترة من ٢٠-٢٢ يولية.
- ١٣- الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٥م)، "الاعتماد الأكاديمي وعلاقته بالتنمية العلمية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي، الرياض في الفترة من ٢٤-٢٥/١٠/١٤٢٥هـ.
- ١٤- الحميسي، السيد سلامة (٢٠٠٧م)، معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحي النظم (رؤية منهجية) ورقة عمل مقدمة إلي: الجودة في التعليم العام، اللقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، ٢٨-٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٨ الموافق ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٧م، مركز الملك خالد الحضاري. بريده -القصيم، ص ص ٩٠٣-٩٢٥.
- ١٥- داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠٠٤م)، "رؤية جديدة لدور المعلم لمواجهة العولمة والتبعية الثقافية/ في مجلة التربية، التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد ٢٨، ج٣، القاهرة، مكتبة زهراء الشر.
- ١٦- الراشد، إبراهيم محمد، الغامدي، حمدان أحمد (١٤٢١هـ)، دراسة تقويمية لمواد الإعداد التربوي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من قبل أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة الإمام، ع ٣١، رجب ١٤٢١هـ.

- ١٧- ريس، فل وبراون، سالي (١٩٩٩هـ)، معايير لتقويم جودة التعليم لدي المدرسين في الجامعات والمعاهد العليا، ترجمة وتقديم، حليلة، أحمد مصطفي، دار البيارق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٨- الزند، وليد خضر (٢٠٠٩م)، "معايير الجودة والاعتماد في كلية التربية دراسة تحليلية لتجربتي العراق والسودان في الجودة والاعتماد"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- ١٩- الزهراني، علي بن حبيبي آل سعود (١٤٢٣هـ - ١٤٢٤هـ): "إعداد معلم التعليم العام في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"، رسالة ماجستير، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.
- ٢٠- الزواوي، خالد محمد (٢٠٠٣م)، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- ٢١- سرحان، الدمرداش عبد المجيد (١٩٨٨م)، المناهج المعاصرة، الكويت، دار النهضة العربية.
- ٢٢- السقاف، خيرية إبراهيم، محمد، فتن مصطفي (٢٠٠٥م)، "معايير الجودة والكفاءة لتحسين أداء عضو هيئة التدريس بالجامعة (الواقع والمأمول)"، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي، الرياض، جامعة الملك سعود في الفترة من ٢٤-٢٥/١٠/١٤٢٥هـ.
- ٢٣- شالقي، لينا (٢٠٠٠م): دراسة مقارنة لنظم كليات التربية في إعداد المدرسين في جامعة دمشق، الجامعة الأردنية، جامعة الملك سعود، جامعة عين شمس، جامعة محمد الخامس، المجلة العربية للتربية، مج ٢٠، ع ١.
- ٢٤- الشريبي فوزي (١٩٩٩م): تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية علي ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- ٢٥- الشخص، عبد العزيز (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، "إجراءات تطوير كلية التربية، جامعة عين شمس في ضوء معايير الجودة"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-٢٥/٥/١٤٣٠هـ الموافق ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- ٢٦- الشناق، قسيم محمد (٢٠٠٩م)، "تطبيق معايير الجودة في كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة في مجال تطوير أداء معلم المعلمين"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-٢٥/٥/١٤٣٠هـ الموافق ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

- ٢٧- الطنطاوي عفت (١٩٩٩م): "تطوير برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية علي ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين"، القاهرة، مجلة دراسات تربوية، كلية التربية، جامعة الحلوان، مج ٥، ع ٣.
- ٢٨- الصائغ، محمد بن حسن (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، "رؤية لمستقبل تنظيم كليات المعلمين والمعلمات بالمملكة العربية السعودية"، جامعة العلوم التربوية، المعرفة، العدد ١٢٣ جمادى الآخر.
- ٢٩- العجاجي، عبد الله بن إبراهيم (٢٠٠٩م)، كلية التربية جامعة الملك سعود، دراسة حالة عن تأكيد الجودة في جامعة الملك سعود، ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩.
- ٣٠- عبد الجواد، نور الدين محمد، ومصطفى محمد متولي (١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، مهنة التعليم في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- ٣١- غبان، محروس بن أحمد (٢٠٠٣م) / عولمة الاقتصاد والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية الآثار والمضامين والمتطلبات، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، عهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- ٣٢- غنيمه، محمد متولي (١٩٩٦م) نظم وبرنامج إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة، القاهرة، جامعة عين للشمس قسم بحوث الامتحانات.
- ٣٣- فهيم، محمد عيسي (١٤١٣هـ)، إعداد وتعليم المعلم إلي أين؟ دراسة تحليلية نقدية لواقع مستقبل كليات التربية في عالم متغير، المؤتمر الثاني إعداد معلم التعليم العام، مج ٤، جامعة أم القرى.
- ٣٤- قاسم، يعقوب عبد الله، طابع، أنيس (٢٠٠٩م)، تجربة كلية التربية جامعة عدن في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- ٣٥- القحطاني، سالم سعيد (١٩٩٨م)، "سلامة ملائمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية"، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رؤى مستقبلية، ج ١، في الفترة ٢٥-٢٨ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢٢-٢٥ فبراير.
- ٣٦- الكثيري، راشد بن حمد (٢٠٠٤م)، "رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي" في الناقه وآخرون (تحرير)، المؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم، ج ١، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس.

- ٣٧- الكعبي، علي سعيد (٢٠٠٩م)، "المعيار الثالث (الخبرات الميدانية) للاعتماد الأكاديمي NCATE تجربة كلية التربية بجامعة الإمارات المتحدة"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-٢٥/٥/١٤٣٠هـ الموافق ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- ٣٨- محمود، حسين بشير (٢٠٠٤م)، "التدريب والتحديات والطموح" في المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة آفاق الإصلاح التربوي في مصر، المنعقد في ٢-٣ أكتوبر ٢٠٠٤م، المنصورة، القاهرة، مركز الدراسات المعرفية.
- ٣٩- محمود، حسين بشير (٢٠٠٧م)، حول المستويات المعيارية والاعتماد المهني، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، مج ٤، دار الضيافة جامعة عين شمس، القاهرة ٢٥-٢٦/٧.
- ٤٠- مذكور، علي، (١٩٩٩م)، إعداد المعلم بكليات التربية جامعات دول مجلس التعاون الخليجي. الواقع وتصور مقترح، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي السنوي السابع، تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة، ٢٦-٢٧ مايو.
- ٤١- معوض، صلاح/ حنان روق (٢٠٠٩م)، "نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي"، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-٢٥/٧/١٤٣٠هـ الموافق ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- ٤٢- مكروم، عبد الودود (٢٠٠٣م)، "نحو مهام متجددة لكليات التربية لإعداد وتدريب المعلمين في القرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية ضمن قراءات في التربية (١) المنصورة، مكتبة الشافعي.
- ٤٣- المعايير القومية للتعليم (٢٠٠٣ن)، مج ١، مج ٢، مج ٣، وزارة التربية والتعليم، سبتمبر.
- ٤٤- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (٢٠٠٥م)، التعليم للجميع- ضرورة ضمان الجودة، مركز الأهرام للتوزيع، القاهرة.
- ٤٥- محمد، مصطفى عبد السميع، حوالة، سهير محمد (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) إعداد المعلم- تنميته وتدريبه، ط(١)، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٤٦- المدرس (٢٠٠٨م)، عبد الرحمن إبراهيم، مقابلة هاتفية تمت بتاريخ ٢٥/٥/١٤٢٩هـ.
- ٤٧- المدرس (١٤٢٧هـ)، عبد الرحمن إبراهيم، دور القيادة العليا في بناء وتعزيز ثقافة الجودة، ورقة مقدمة إلى: ندوة اللجنة الوطنية السعودية للجودة ووزارة التربية والتعليم، ١٥/١١/١٤٢٧هـ.

- ٤٨- ملحم، سامي محمد (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م)، **مناهج البحث في التربية وعلمك النفس**، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٤٩- النبوي، أمين محمد (٢٠٠٧م)، **الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٥٠- النجار، عبد الوهاب محمد (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام"، ورقه عمل مقدمة إلي: **الجودة في التعليم العام**، اللقاء السنوي الرابع عشر للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ٢٨-٢٩ ربيع الآخر الموافق ١٥-١٦ مايو، مركز الملك خالد الحضاري، بريده، القصيم.
- ٥١- النهار، تيسير (١٤٢٠هـ)، **التربية العلمية، إستراتيجية مقترحة في ضوء بعض الخبرات المتقدمة**، الأردن مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع٣٧٤ شوال.
- ٥٢- بالجن، مقداد (١٩٩٩م)، **سبل النهوض بالطلاب خلقياً وعلمياً إلى مستوي أهداف الأمة**، سلسلة كتاب تربيتنا (١٤)، الرياض، دار عالم الكتب.

المراجع الأجنبية:

- 1- Bolaji,Bqjuwon (2009), 'Quality Assurance and Academic Accreditation Criteria', **International Conference On Strategic Planning &Quality Assurance In Higher Education In The Muslim World(ICSPQA)(Realities-Challenges and Prospects For Capacity Building)**, Malaysia ,Islamic University ,in 20th-22nd 7/2009.
- 2- Center For Quality Assurance and Accreditation for HE1, Libyan Arab Jamahiria", **International Conference On Strategic Planning &Quality Assurance In Higher Education In The Muslim World(ICSPQA)(Realities-Challenges and Prospects For Capacity Building)**, Malaysia ,Islamic University ,in 20^h-22^{h/} 7/2009.
- 3- Ellington Lucien (2001), **Japanese Education**, National Clearinghouse for U.S Japan Studies, Indiana University.
- 4- Hakimi,Abdulateef Haidar(2009)," Approaches to NCATE Accreditation", **Conference on Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah .Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/2009.

- 5- NCATE(2009) , "Professional Standards for Accreditation of Teacher Preparation Institutions", Handouts for Processes and Standards of Quality Assurance in Teacher Education Programs ,Aworkshop Organized in Coordination with Center for Quality Assurance in International Education, Washington DC ,24-25/5/1430h-19-20/5/2009,
- 6- **IngersollGary M.(2009),"Case Study in Assuring Quality in United Arab Emirates University". AWorkshop in the Conference of Standards accreditation in Arab World, visions and experiences, Almandine Almonawarah, Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/2009.**
- 7- Ingersoll,Gary M.(2009), Some Reflection on the IRTE Diversity Standard in the International Context, AWorkshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/.
- 8- Kraft, Richard(2002), **Information on Standards**, University of Colorado-Boulder.
- 9- Mathes,Mickie.Y(2009),"Case Study in Assuring Quality in Qatar University", AWorkshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/2009.
- 10- **National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE)(2002), Professional Standards for The Accreditation of Schools, Colleges and Departments of Education.**